

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج بعنوان:

"استخدام الشباب الجزائري للفيسبوك في دعم القضية الفلسطينية"

حالة إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"

دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري

مذكرة مكّملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

إشراف:

أ.د زواوي أحمد المهدي

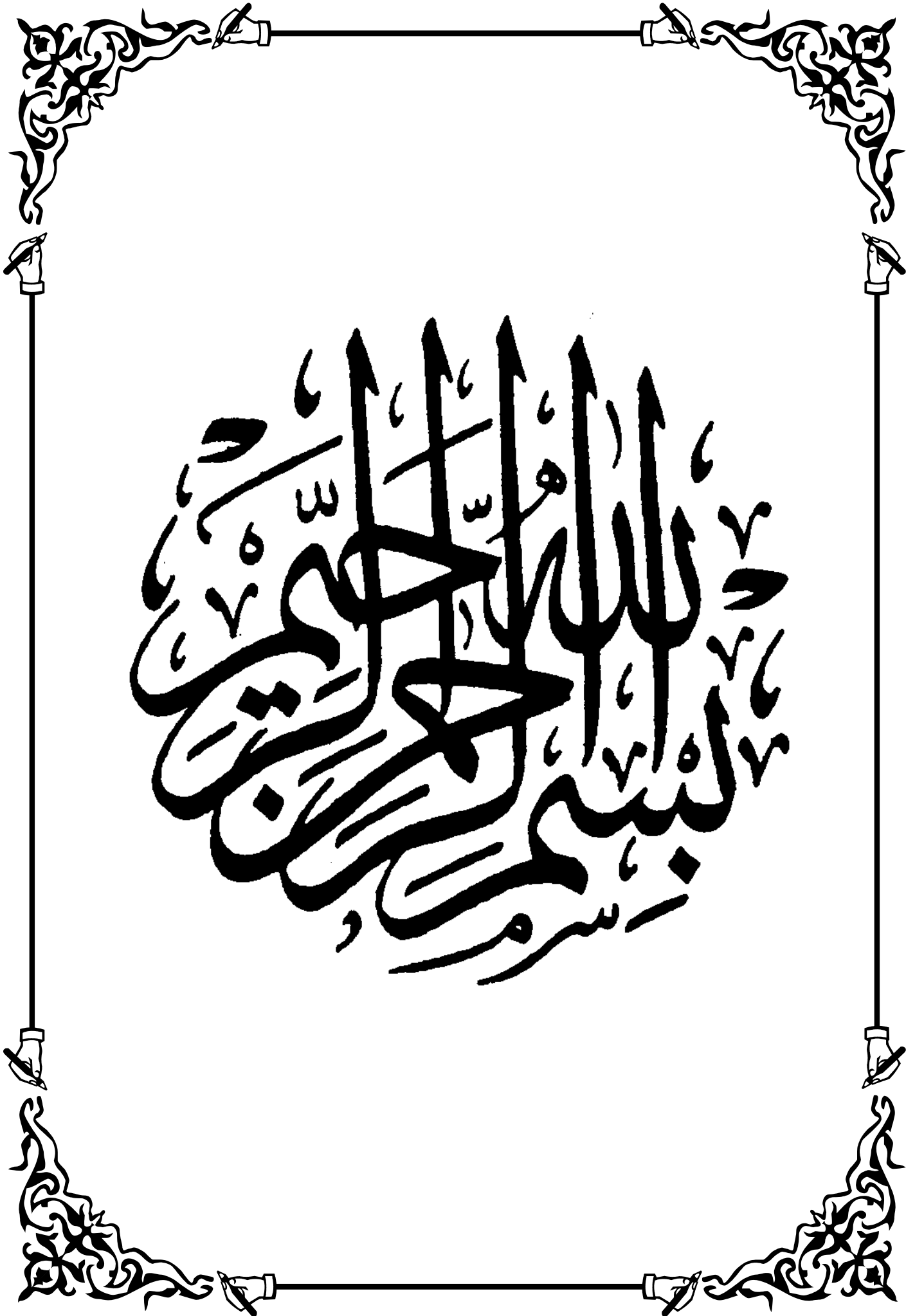
إنجاز الطالبة:

رولا عماد الدين عدوان

لجنة المناقشة:

رئيساً	الرتبة:	اسم ولقب الأستاذ (ة) : جورديخ مليكة
مشرفاً ومقرراً	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	اسم ولقب الأستاذ (ة) : زواوي أحمد المهدي
مناقشاً	الرتبة: أستاذ مساعد (أ)	اسم ولقب الأستاذ (ة) : بلخيرى صلاح

السنة الجامعية: 2017 / 2018



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

بعد الحمد لله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، القائل في محكم تنزيله:

{ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } (7) سورة إبراهيم
أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف : "أ. د/ زواوي أحمد المهدي" الذي سهّل لي طريق العمل ولم يبخل عليّ بنصائحه القيمة ، فوجّهني حين الخطأ وشجّعني حين الصواب ، وكان نعم المشرف .. وأوجه خالص امتناني وتقديري للأستاذ: بلخيري صلاح على إيمانه الكبير بشخصي ومجهوداتي وبقدرتي على إتمام هذا العمل، وتشجيعه الدائم لي طوال مشوار إنجاز هذه الرسالة وحتى آخر لحظة.
كما لا أنسى أن أقدم جزيل العرفان إلى كل من الأستاذين : ط. حماني عباس و بحاش عبد الحق ..
والشكر كل الشكر لكل من ذلّل لي الصعوبات وساعدني، من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا الجهد العلمي المتواضع.



إهداءً .. فلسطيني الهوى

واعتذارً عن حلمٍ كاد يكتمل.. ولم يفعل !!

عن تواضع عملي هذا، وبساطته أمام اسمٍ بعظمة اسمك، وعن تواضع قيمته أمام قيمتك
كوطن، كامل، وكحياة .. أعتذر !!

إليك .. فلسطيني .. في فتنة صمودك .. وشمورك

وإلى قدسك .. وقُدسي .. أهديه .. صلاةً للحبِّ يا قبلة القلب !!

أهديه شكراً لوالدي .. سندي في الحياة ومشوارها الذي لا أزال في بدايته .. لكما الحبُّ كلُّه
على أملٍ أن أكون على قدرٍ من المسؤولية لأحقق آمالكما في...

إلى إخوتي ربيع العمر وبهجته .. بلسم حياتي ورفقائي فيها...

إلى العائلة الكبيرة في غزة الحبيبة، من كبيرها تاج رؤوسنا إلى صغيرها أملنا في
المستقبل .. إليكم مني الحنين، ولقلوبكم المحبة والسلام ..

إلى الصديقات .. رفيقات الرحلة الجامعية "الحياة الصغرى" بدموعها والضحكات،
برخائها والمعاناة .. بالفرح، بالأمل، بالتعب، بالملل، بكلِّ ما حملته لنا في جعبتها من مرٍّ
وحلو الأوقات ..

إلى هؤلاء جميعاً .. أهدي عملي هذا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى وصف مظاهر استخدام الشباب الجزائري لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في دعم القدس والقضية الفلسطينية والإشباع المحققة لهم.

تتنمي الدراسة إلى مجموع الدراسات الوصفية، فقد استخدمنا في إنجازها المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدنا في بنائها على نظرية الاستخدامات والإشباع، موزعين استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة قصدية قوامها 50 فرداً من بعض الولايات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، الشباب الجزائري، فيسبوك، دعم القدس، القضية

الفلسطينية.

Abstract:

This study aims to describe the manifestations of the Algerian youth's use of the social networking site 'Facebook' in support of Jerusalem and the Palestinian cause and the gratifications they have achieved.

the study belongs to a group of descriptive studies. So, we relied on the descriptive analytical approach, using the theory of uses and gratifications, distributing the questionnaire form as a tool to collect data on an intentional sample of 50 individuals from some Algerian wilayas

Key words: employment, Algerian youth, Facebook, support for Jerusalem, the Palestinian cause.

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
	الفصل الأول: التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- أسباب اختيار الموضوع
7	4- أهداف الدراسة
8	5- أهمية الدراسة
8	6- المدخل النظري للدراسة: "نظرية الاستخدامات والإشباعات"
16	7- نوع الدراسة ومنهجها
17	8- أداة جمع البيانات
18	9- مجتمع وعينة الدراسة
18	10- تحديد المصطلحات والمفاهيم
18	10-1- الاستخدام
19	10-2- عادات وأنماط التصفح
19	10-1-2- العادات
20	10-2-2- الأنماط
20	10-3- الإشباعات
21	10-1-3- الحاجة والرغبة
21	10-2-3- الدافع
22	10-4- الشباب
22	10-5- موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"
23	10-6- القضية الفلسطينية
25	10-7- إعلان القدس عاصمة لإسرائيل
25	10-1-7- تقديم عن القدس

26	10-7-2- إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل
28	11- الدراسات السابقة
34	12- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
36	I- التحليل الكمي والكيفي للنتائج
36	1- تحليل البيانات الوصفية.
39	2- تحليل بيانات محور "عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك".
59	3- تحليل بيانات محور "الإشباع المحقق للشباب الجزائري من استخدام الفاييسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية".
69	4- تحليل بيانات محور "الشباب الجزائري والقضية الفلسطينية عبر الفاييسبوك".
84	II- النتائج العامة للدراسة
87	قائمة المراجع
	الملاحق
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول
36	الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
37	الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.
38	الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.
39	الجدول رقم (4): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (4).
40	جدول رقم (5): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (5).
41	جدول رقم (6): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (6).
42	جدول رقم (7): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (7).
44	جدول رقم (8): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (8).
45	جدول رقم (9): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (9).
46	جدول رقم (10): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (10).
47	جدول رقم (11): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (12).
49	جدول رقم (12): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (13).
50	جدول رقم (13): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (14).
51	جدول رقم (14): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (15).
52	جدول رقم (15): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (16).

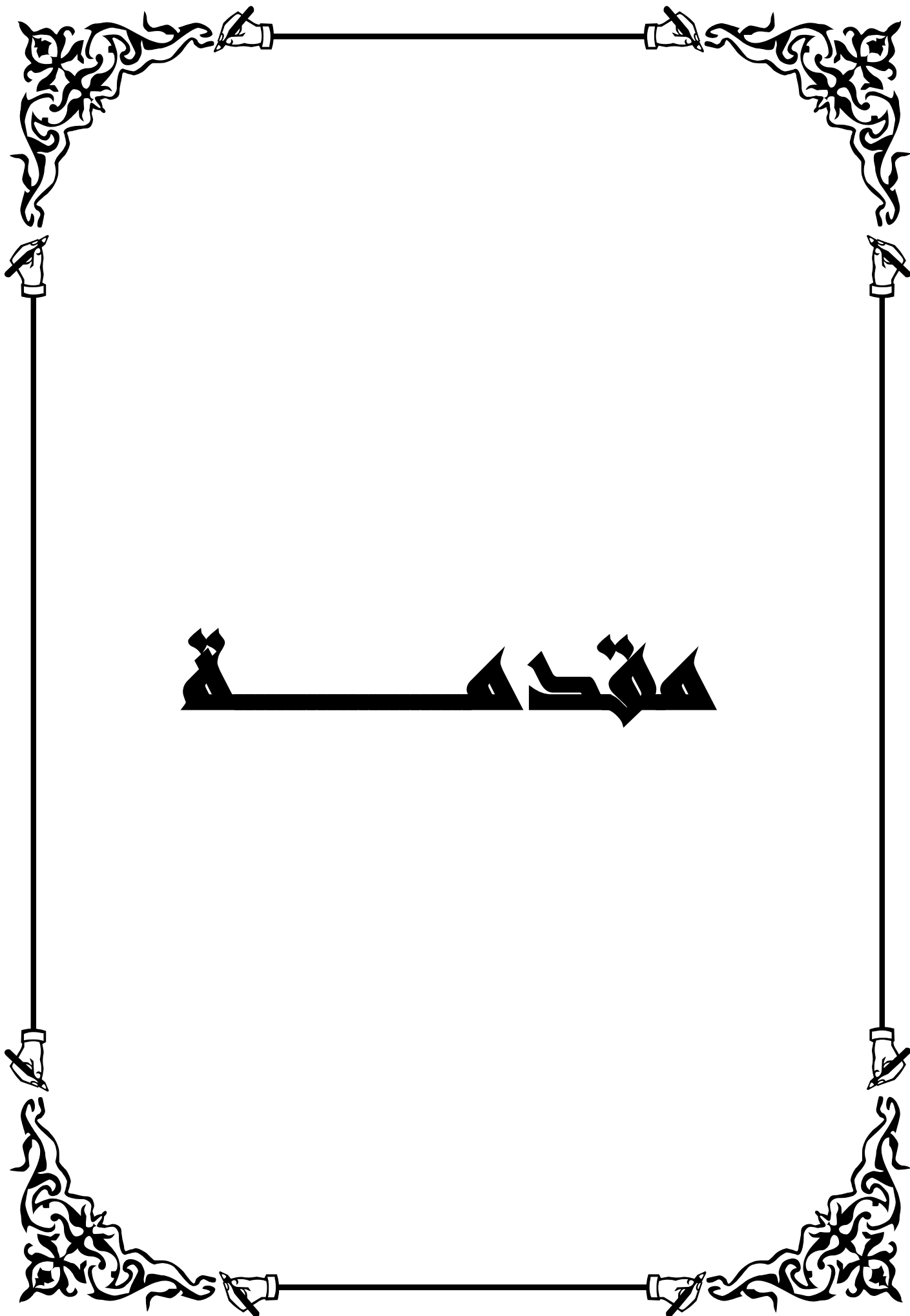
54	جدول رقم (16): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (17).
55	جدول رقم (17): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال الفرعي رقم (1-17).
57	جدول رقم (18): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (18).
58	جدول رقم (19): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (19).
59	جدول رقم (20): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (20).
60	جدول رقم (21): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (21).
62	جدول رقم (22): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (22).
64	جدول رقم (23): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (23).
66	جدول رقم (24): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (24).
67	جدول رقم (25): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (25).
69	جدول رقم (26): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (26).
70	جدول رقم (27): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (27).
70	جدول رقم (28): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (28).

	(28).
72	جدول رقم (29): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال الفرعي رقم (1-28).
74	جدول رقم (30): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (29).
75	جدول رقم (31): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (30).
77	جدول رقم (32): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (32-أ).
79	جدول رقم (33): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (32-ب).
80	جدول رقم (34): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (33).
82	جدول رقم (35): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (34).
83	جدول رقم (36): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (35).

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل
36	شكل رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
37	شكل رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.
38	شكل رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

حقائق





مقدمة:

تُعتبر القضية الفلسطينية جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي، ذلك الصراع الذي كان للدول العظمى دوراً بارزاً فيه، حيث يُعتبر من قبل الكثير من المحللين والسياسيين سبب أزمة المنطقة وتوترها، وبالرغم من أن هذا الصراع يحدث ضمن منطقة جغرافية محدودة نسبياً إلا أنه يحظى باهتمامٍ سياسيٍّ وإعلاميٍّ كبيرين، نظراً لتورط العديد من الأطراف الدولية فيه، وذلك لتمركزه في منطقة حساسة من العالم وارتباطه بقضايا إشكالية تُشكّل ذروة أزمات العالم المعاصر.

هذا وتُعتبر القضية الفلسطينية على الصعيد العربي القضية المركزية في المنطقة، والتي تلقى الدعم الكبير من الشعوب العربية خاصةً بعد أن وضعت الجماهير الفلسطينية مرةً أخرى في صدارة الساحة السياسية والإعلامية للعالم العربي بعد آخر تطورٍ فيها والمتمثل في إعلان أمريكا اعترافها بالقدس عاصمةً لإسرائيل، لتتناقل وسائل الإعلام العربية والعالمية عندها صورة المناضل الفلسطيني الذي يقفُ صامداً مُدافعاً عن حقه ومُطالباً به، بعد أن انتفض الشعب الفلسطيني وانتفضت معه الشعوب العربية داعمةً له وساخطةً ورافضةً للقرار الجائر، فكان الموقف الجزائري من أبرز تلك المواقف، حيث تعددت مظاهر وأشكال التعبير والتنديد بين مُختلف شرائح الشعب الجزائري خصوصاً في ما يتعلق بآخر التطورات في القضية الفلسطينية وتبعاتها في منطقة الشرق الأوسط والعالم ككل.

من هنا ظهر دور شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها إحدى أهم وسائل الإعلام والاتصال، وبخصائصها المميّزة لها كمنصة إعلامية واجتماعية يستطيع مستخدموها توظيفها في التفاعل مع الأحداث الحاصلة سواء على المستوى الدولي أو على مستوى القضية الفلسطينية.

ونظراً لطبيعة شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك بصفة خاصة، ونظراً كذلك لمضامينها المتنوعة وكذا مدى أهميتها بالنسبة للشباب الجزائري، كان من الطبيعي أن يحاول هؤلاء الشباب استثمار هذه الشبكات كمالاً للتعبير وفضاءً رقمياً فُتِحَ بابُه على مصراعيه، واستغلالها في التفاعل مع مختلف التطورات الحاصلة على مستوى القضية الفلسطينية، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم ومواقفهم واتجاهاتهم وانشغالاتهم تجاهها، والتي في رأيهم لم تُعدْ تلقى الاستجابة المطلوبة من وسائل الإعلام الأخرى، الأمر الذي جعل من شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" مُتَنَقِّساً لهم يُعبِّرون عبره عن دعمهم للقضية وتضامنهم معها.

وانطلاقاً من كل ما سبق، جاءت دراستنا كمحاولة للتعرف على مظاهر استخدام الشباب الجزائري لشبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في دعم القضية الفلسطينية حال إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولأجل ذلك تمّ تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين هما:

- الفصل الأول بعنوان "التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة" والذي مرّ بعدة خطوات كانت بدايتها طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفروضها مع تبيان أهدافها وأهميتها ونوع المنهج المعتمد فيها دون أن نغفل عن تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات وكذا تحديد مجتمع وعينة الدراسة، مروراً بضبط مصطلحاتها وتحديد مفاهيمها، مع الاستناد إلى جملة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتعقيب عليها، وأخيراً تحديد وضبط جملة التقنيات والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي.

- الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة، تضمن التحليلين الكمي والكيفي للنتائج متبوعاً بعرض النتائج بشكلٍ تفصيليٍّ، انتهاءً بذكر النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول: التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- المدخل النظري للدراسة: "نظرية الاستخدامات والإشباع".
- 7- نوع الدراسة ومنهجها.
- 8- أداة جمع البيانات.
- 9- مجتمع وعينة الدراسة.
- 10- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
- 11- الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها.
- 12- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.



1- إشكالية الدراسة:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تُشكّل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبدائه لآرائه وتعبيره عن توجهاته ومواقفه حول العديد من القضايا عبر تلك الشبكات التي تتيح له حريةً كبيرةً في التعبير عن أفكاره ومعتقداته السياسية، ومن هنا كان منطلقنا في البحث في كيفية تفاعل الشباب الجزائري مع القضية الفلسطينية وتعبيرهم عن دعمهم لها وتضامنهم معها، تلك القضية التاريخية التي تطورت واتسعت حلقاتها لتصل إلى حدّ إعلان أمريكا اعترافها بالقدس عاصمةً لإسرائيل.

وبالنظر إلى الارتباط الوثيق بين الشعبين الفلسطيني والجزائري عاطفياً وتاريخياً، فإنه من البديهي معرفة أن القضية الفلسطينية تستقطب اهتمام الجزائريين منذ نشأتها، ليزداد ذلك الاهتمام أكثر مع كلّ تطورٍ يحصل، وصولاً إلى آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والتي كانت بمنزل من الخطورة لتثير انتباه الرأي العام العالمي، وليس الجزائري فقط، الأمر الذي أثمر تفاعلاً كبيراً تأتى من الكشف عن طبيعة الأعمال والأهداف والمخططات (الأمريكية/الإسرائيلية) الإجرامية في المنطقة.

وبسبب توفر العديد من العوامل التي تُحتمّ على الشباب الجزائري بشكلٍ خاص التوجه إلى شبكات التواصل الاجتماعي بالأخص "الفايسبوك" واللجوء إليه كمنْتَفَسٍ للتعبير عن آرائهم إزاء ما يحصل في فلسطين، صيغت مشكلة دراستنا كالتالي:

ما هي مظاهر استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك في دعم القضية الفلسطينية، بما فيها إعلان اعتراف أمريكا بالقدس عاصمةً لإسرائيل؟

وهذه المشكلة تفرّعت عنها مجموعة من التساؤلات التي سنتيحُ لنا الإجابة عنها معرفةً مظاهر استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك وتوظيفهم له في التعبير عن دعمهم للقدس والقضية الفلسطينية. تمثلت في ما يلي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك؟
- هل يستخدم الشباب الفاييسبوك في التفاعل مع القضايا العربية عموماً؟

- ما هي الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من استخدامه للفايسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية؟
- إلى أي مدى يساهم الفاييسبوك في تمكين الشباب الجزائري من التفاعل مع القضية الفلسطينية؟
- كيف كان توظيف الشباب الجزائري للوسائط المتعددة أثناء استخدامه للفايسبوك في التفاعل مع القضية الفلسطينية؟
- ما هي العوائق التي دفعت الشباب الجزائري إلى استخدام الفاييسبوك في التعبير عن تضامنهم مع القدس، وحالت دون تمكّنهم من التعبير عنه على أرض الواقع؟

2- فرضيات الدراسة:

- تُعدّ سهولة استخدام الفاييسبوك، وانتشاره الواسع وتناوله للعديد من المواضيع والقضايا، وإتاحته إمكانية التفاعل معها مع التعليق عليها، دافعاً قوياً لإقبال الشباب على استخدامه في دعم القدس والقضية الفلسطينية.
- على الرغم من تعدد أشكال التفاعل والتضامن مع القضية الفلسطينية عبر الفاييسبوك إلا أن هذا لا يلغي حتمية التعبير عن دعمها على أرض الواقع.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعددت أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة بين موضوعية وذاتية، إلا أننا حاولنا اختصارها في أهم النقاط وهي كالتالي:

- إن أهمية القضية الفلسطينية، والأحداث الخطيرة الحاصلة على الأراضي الفلسطينية مؤخراً فيما يخص إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، كانت من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع ومحاولة معرفة تأثير تلك التطورات على الشباب في الجزائر.
- الانتشار الواسع والمنتامي لشبكات التواصل الاجتماعي والأهمية التي يتمتع بها الفاييسبوك بشكل خاص، دفعتنا لمحاولة استكشاف مدى مساهمته في تمكين



الشباب الجزائري من التعبير عن دعمه للقدس، كوجه آخر من أوجه استخدامه واستغلاله.

- قلة الأبحاث والدراسات التي تربط شبكات التواصل الاجتماعي بالقضية الفلسطينية، بما أن الموضوعين متشعبين وبطول فيهما الشرح والدراسة.
- الرغبة في معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك في دعم القدس، والإشباعات المحققة لهم من ذلك الاستخدام، استناداً إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات التي لا تزال فروضها تمثل حقلاً خصباً لإجراء الدراسات انطلاقاً منها، وفي ظلّ ظهور معطيات جديدة جاءت بها تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، كمثال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي.
- أهمية وخصوصية فئة الشباب في المجتمع الجزائري، باعتبارها الشريحة الأكبر حجماً في المجتمع والأكثر تعليماً ووعياً وثقافة وتوظيفاً للتكنولوجيات الحديثة في التعبير عن مواقفهم السياسية إن صحّ التعبير.
- الرغبة الشديدة في التمهيد لأرضية علمية أكاديمية وفتح المجال للبحوث المستقبلية المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي والقضية الفلسطينية.

4- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو وصف مظاهر استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك في دعم القدس والقضية الفلسطينية خاصةً بعد التطور الأخير المتمثل في إعلان أمريكا اعترافها بالقدس عاصمةً لإسرائيل، وذلك من خلال:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك.
- الكشف عن الإشباعات التي يحققها استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك، فيما يخص القضية الفلسطينية.
- اكتشاف العوائق التي تحول دون تمكّن الشباب الجزائريين من التعبير عن دعمهم للقدس والقضية الفلسطينية على أرض الواقع.



5- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تسعى إلى معرفة طبيعة استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك في التضامن والتفاعل مع القضية الفلسطينية والقدس على وجه الخصوص، حيث أن الفاييسبوك يشهد تطوراً كبيراً في استخداماته المختلفة، إضافةً إلى أن دراسة مواقع التواصل الاجتماعي (لاسيماً الفاييسبوك) تكتسب أهميةً استثنائيةً نظراً للتفاعل الحاصل في ضوء ما تشهده الساحة الفلسطينية من تغيراتٍ عميقة أثرت في نفوس الشباب، وفي طريقة تعبيرهم عن آرائهم ومواقفهم تجاه تطورات، وكذا تعبيرهم عن تعاطفهم وتضامنهم مع القدس.

6- المدخل النظري للدراسة: "نظرية الاستخدامات والإشباعات"

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري وفي بناء فروضها على نظرية الاستخدامات والإشباعات، هذه النظرية التي تعتبر من النظريات المهمة في مجال الدراسات الإعلامية الحديثة على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام، وكذلك تحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام، وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون، أو شراء وقراءة الصحف، أو سماع برامج الإذاعة، أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.¹

1-6 التعريف بالمدخل:

يُعد مدخل الاستخدامات والإشباعات أحد النماذج النظرية التي ظهرت في مرحلة ما يسمى بالتأثيرات المعتدلة لوسائل الإعلام The Moderate Effect والتي سادت خلال السبعينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى عدة نماذج أخرى منها: نظرية وضع الأجندة Agenda Setting ، ونظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory.²

¹ - منال المزهرة، نظريات الاتصال، ط.1، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012)، ص. 170 .

² -Severin & James W. Tankard, (1992): Communication Theories: Origins, Methods and Uses in the Mass Media, 3rd, Edition, Longman, London, p.12.

قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959م، حينما تحدث عالم الاتصال المعروف "كاتر" عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلاً من الحديث عن تأثيرها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دوراً وسيطاً في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟¹

ويهدف مدخل الاستخدامات والإشباع إلى محاولة شرح وتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم ومن ثم فإن الجمهور يحظى بأهمية كبيرة في هذا المدخل.² فهو يعتمد على فكرة مفادها أن استخدامات الأفراد لنفس الرسالة يمكن أن تختلف باختلاف الأهداف التي يسعى هؤلاء الأفراد لتحقيقها، كما أن تأثيرات وسيلة إعلامية معينة ترتبط إلى حد كبير بالاختلافات القائمة بين الأفراد في تعاملاتهم مع هذه الوسيلة، ومن ثم فإن حاجة الأفراد ورغباتهم وتوقعاتهم تُعد جميعاً متغيرات وسيطة بين الرسائل الإعلامية وتأثيرات تلك الرسائل.³

6-2 ماهية نظرية الاستخدامات والإشباع :

نظرية الاستخدامات والإشباع هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعّالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافاً للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف بناءً على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أو وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.⁴

¹ - جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط.1، (القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1987) ص.505

² - Blumler & Kat, (1974): The Uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research, p.21

³ - Mosbah, Hesham (1992): "Uses and gratification of TV viewing Among Egyptian Adults" M.A. Thesis, the Department of Journalism American University in Cairo, p.13

⁴ - محمد حجاب، المعجم الإعلامي، ط.1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص.2584.



3-6 أهداف وفروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1-3-6 الأهداف:

يسعى منظور الاستخدامات والإشباعات لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- الكشف عن دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.¹

2-3-6 الفروض:

الاستخدامات والإشباعات حسب "كانتز" يمكن تلخيصها في الفروض الخمسة التالية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجّه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام؛ لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

¹ - حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط. 1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002)، ص. 242.

- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.¹

أما فيما يخص حاجات الناس بالنسبة للرسائل الإعلامية، فقد طور أليكس تان Alex Tan قائمةً أكثر عمومية وشمولية لها، جاءت كالتالي:²

- حاجات معرفية Cognitive Needs
- حاجات وجدانية Effective Needs
- حاجات متعلقة بالشخصية Personal Integration Needs
- حاجات اجتماعية Social Integration Needs
- الهروب من الواقع Escapist Needs

فيما صنّفت الباحثة نجوى عبد السلام دوافع وحاجات التعرض للإنترنت وفقاً لتصنيفات كاتز وزملائه على الشكل التالي:³

- **حاجات معرفية:** وهي أكثر الحاجات التي تحققها الإنترنت لمستخدميها، حيث أن الشبكة نشأت لتحقيق عملية التشارك في المعلومات بين المؤسسات العلمية والتعليمية، لذا تحرص العديد من الجهات العلمية ومراكز المعلومات والأبحاث على إتاحة أحدث ما لديها من معلومات من خلال شبكة الإنترنت التي تضم معلومات عن البيئة والمنتجات والخدمات المختلفة، وتعتبر بمثابة كتاب كبير يضم مختلف أنواع المعلومات، إذاً شبكة الإنترنت هي أحد مصادر المعلومات الهامة، حيث تتيح لمستخدميها الوصول للمعلومات سواء عن المجتمع المحيط أو العالم الخارجي أو المعلومات الاختصاصية.

¹ - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط.3، (القاهرة: عالم الكتب، 2010)، ص.284.

² - محمد الموسوي، النظرية الإعلامية، (جامعة البحرين، كلية التربية، 2004)، ص.30.

³ - نجوى عبد السلام، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الرابع: الإعلام وقضايا الشباب، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1998)، ص.93.

- حاجات عاطفية: وتشمل المواقع المخصصة للموسيقى والفن والمسرح والسينما ومختلف أنواع النشاط الترفيهي. ويحقق مستخدم الشبكة الحاجات المعرفية والعاطفية عن طريق عملية التصفح التي تتيح له اكتشاف معلومات جديدة .
 - حاجات شخصية: من خلال الحصول على معلومات خاصة بالفرد تقدم خدماتها للفرد بحد ذاته. ومن أمثلة الحاجات الشخصية التي تلبّيها الإنترنت لمستخدميها هناك المواقع الخاصة بفرص العمل ومواقع العناية بالصحة ومواقع عروض الزواج.
 - حاجات اجتماعية: حيث تتيح الإنترنت لمستخدميها الاتصال مع الآخرين من خلال خدمة البريد الإلكتروني والمحادثات.
 - حاجات هروبية: تهدف للترفيه عن الفرد، والتخلص من المشاكل من خلال مواقع الألعاب -كمثال-، وهي تعمل على تقليل التوتر لدى مستخدميها.
- 4-6 عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

يتضمن نموذج الاستخدامات والإشباعات خمسة عناصر، تمثلت فيما يلي:

1-4-6 الجمهور النشط: وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعات هو الجمهور الذي يستخدم وسائل الإعلام بشكل يرتبط باحتياجاته وأهدافه، ولديه الوعي الذي يمكنه من أن يُحدّد بوضوح الأسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل، ومنها يصبح مفهوم الجمهور النشط هو جوهر هذا المدخل. وتشير الدراسات الحديثة في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى أن مفهوم الجمهور النشط لا يفترض فقط أن الجمهور يختار ما يتعرض له من وسائل ورسائل إعلامية، بل يتعدى ذلك إلى اختيار المعنى الذي يُفسر في إطاره هذه الرسائل، فالمعنى غير كامن في الرسالة الإعلامية بل هو كامن في ذهن هذا الجمهور النشط، الذي يُفسّر ما يتلقاه من رسائل في ضوء خبرات واستعدادات سابقة وعلاقات اجتماعية وإطار دلالي معين، ومدى توافق هذه الرسائل مع ما لديه من اتجاهات ومعتقدات وقيم وآراء.¹

¹ - رضا أمين، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، ط.1 (القاهرة : جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 2007) ص.73.

ويُقَسَّم الباحثون نشاط وإيجابية الجمهور في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة إلى ثلاثة مستويات:

أ - **الانتقائية:** وهي سابقة للتعرض لوسائل الاتصال.

ب - **الاستغراق والاندماج:** ويكون أثناء التعرض لوسائل الإعلام.

ت - **الإيجابية:** تظهر بعد التعرض لوسائل الاتصال، وتشمل إحساس الفرد بزيادة المعلومات بعد التعرض والاشتراك في مناقشة حول موضوع الرسالة الإعلامية.

وقد أضافت الإنترنت والصحافة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بُعْداً جديداً لهذه المستويات، حيث عمّقت من مفهومها وأضافت معانٍ جديدة لكلٍ من الانتقائية والاستغراق الذي يشغل متصفح الإنترنت بشكل لا يوجد مع وسيلة أخرى، والإيجابية التي يمارسها القارئون بالتصفح عبر مواقع الإنترنت.¹

2-4-6 الأصول الاجتماعية والنفسية:²

وتعني أن أسباب استخدام وسائل الإعلام تكمن في ظروف اجتماعية ونفسية يتم الإحساس بها كمشكلات، وتستخدم وسائل الإعلام لحل هذه المشكلات "تلبية الاحتياجات" في مسائل تتعلق بالحصول على المعلومات، والاتصال الاجتماعي، والتسلية، والتطور الاجتماعي والهوية الشخصية، والهروب وملء وقت الفراغ، والتحول والتعلم. ومع تطور النموذج تم التأكيد على روابط رئيسة معينة: بين الخلفية الاجتماعية، الخبرة، التجربة، والتوقعات من وسائل الإعلام، وبين التوقعات السابقة واستخدام الوسائل الإعلامية وبين الإشباع المتوقعة، وتلك التي تم الحصول عليها من وسائل الإعلام.

¹ - رضا أمين، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، مرجع سابق، ص. 74.

² - سهام نصار، استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباع المنحقة منها، مج. 3، العدد الأول، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002)، ص. 235-238.



3-4-6 دوافع الاستخدامات:

قسّمت أغلب دراسات الاتصال دوافع الاستخدامات لدى الجمهور إلى فئتين:¹

أ- **دوافع منفعية:** حيث يقوم الفرد باختيار المضمون الذي يتعرض له، وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام، والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية، ويندرج تحت هذا النوع من الدوافع الحاجة إلى مراقبة البيئة.

ب- **دوافع طقوسية:** وفيها يقوم الفرد بالتعرض لوسائل الإعلام بدون قصد مسبق، وذلك بهدف تضيئة الوقت في الاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات والتواصل الاجتماعي، وتتعمد هذه في البرامج الخيالية.

4-4-6 توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

تشير بحوث الاستخدامات والإشباعات إلى أن استخدام وسائل الإعلام يحقق مكافآت يمكن توقعها أو التنبؤ بها من جانب أعضاء الجمهور على أساس تجاربهم الماضية مع هذه الوسائل، وهذه المكافآت يمكن اعتبارها تأثيرات نفسية قام الأفراد بتقييمها. وقد أعاد بالمجرين في عام 1985 صياغة نظرية الاستخدامات والإشباعات على أساس أن الإشباعات المتحققة لها صلة بتوقع أصلي في ما سمي بنظرية القيمة المتوقعة لإشباعات وسائل الإعلام، فالناس يتصرفون على أساس احتمال متصور على أن عمل ما سيكون له نتائج خاصة، كما أنهم يقيمون النتيجة بدرجات متفاوتة وهذه الاعتقادات والتقييمات هي التي توجه الفرد الذي لديه احتياجات يسعى إلى إشباعها إلى استخدام وسائل الإعلام وهذه النظرية تفيد في فهم تأثير تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.²

¹ - حسن عماد مكاوي وويلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص.ص 246، 247.

² - سهام نصار، استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباعات المتحققة منها، مرجع سابق، ص. 240.



6-4-5 إشباع وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات والإشباع يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام، بغية الوصول إلى نتائج خاصة يُطلق عليها "الإشباعات" وهذه الإشباعات تتنوع بين إشباعات يسعى إليها المتلقي، وإشباعات تتحقق من الاستخدام، ويُفرّق لونس يونر بين نوعين من الإشباعات هما:¹

أ- **إشباع المحتوى:** والذي ينتج عن التعرض لمضمون وسائل الإعلام، وينقسم إلى نوعين:

أ-1- **إشباع توجيهية:** مثل مراقبة البيئة أو الحصول على المعلومات.

أ-2- **إشباع اجتماعية:** ويقصد بها ربط المعلومات التي يتم التحصل عليها بشبكة العلاقات الاجتماعية.

ب- **إشباع العملية:** وهي التي تنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

ب-1- **إشباع شبه توجيهية:** وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتتعكس في برامج التسلية والترفيه والاسترخاء.

ب-2- **إشباع شبه اجتماعية:** وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقة الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

¹ - حسن عماد مكاوي و ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص. ص. 248، 249.



7- نوع الدراسة ومنهجها:

المنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تُمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة. ويعرفه محمد **طلعت** بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.¹

فيما يُعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه: "طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تُهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة"، وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها.²

ويرى الدكتور أحمد بن مرسلّي بأنه: "الطريقة العلمية التي تُمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة؛ من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع البيانات المحققة لذلك".³

وبما أن موضوع البحث والهدف المرجو من الدراسة هما اللذان يتحدّد حسبهما المنهج المناسب للدراسة، فإن هذه الدراسة التي تهدف إلى وصف مظاهر استخدام الشباب الجزائري لموقع الفايستوك في دعم القضية الفلسطينية حال إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تنتمي إلى مجموع الدراسات الوصفية، لذلك كان المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة، بهدف

¹ السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: إجراءاته ومناهجه، (القاهرة: مكتبة الفلاح، 2002)، ص.166.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط.2، (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، ص.15.

³ أحمد بن مرسلّي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.2، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)، ص. ص. 286، 287.

تصنيفها وتبويبها تبويباً شاملاً، ومحاولة تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها وبناء التعميمات التي يمكن أن تُبنى عليها افتراضات جديدة.¹

8- أداة جمع البيانات:

إن الأداة المستخدمة لجمع البيانات الميدانية في دراستنا هي استمارة الاستبيان، وذلك لأنها تتناسب غرض الدراسة وهدفها، إضافةً لما تتميز به من خصائص تُسهّل على الباحث والمبحوث اقتصاد الوقت والجهد. مع الإشارة إلى أن الاستمارة حسب تعريف الدكتور محمد عبد الحميد هي: "عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع معين أو موضوعات ترتبط بموضوع الدراسة".²

وقد تم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل بدءاً بالاستفادة من الدراسات السابقة، وبالرجوع إلى ملاحظات الأستاذ المشرف وكذا عرض النسخة الأولية منها على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص لتحكيمها.

والاستمارة في صيغتها النهائية قُسمت إلى (4) محاور: محور خاص بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، محور حول عادات وأنماط استخدام الشباب للفيسبوك مكوّن من 16 سؤالاً (من السؤال رقم 4 إلى السؤال رقم 19)، والمحور الذي تلاه جاء حول الإشباع المحققة للشباب من استخدامهم للفيسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية وقد تكوّن من 6 أسئلة (من السؤال رقم 20 إلى غاية السؤال رقم 25)، فيما كان المحور الأخير بعنوان "الشباب الجزائري والقضية الفلسطينية، عبر الفيسبوك" وهو عبارة عن 10 أسئلة (من السؤال رقم 26 وحتى السؤال رقم 35).

علماً بأنه قد تمّ توزيع 30 نسخة ورقية منها، و20 أخرى إلكترونية، لثُحاول بذلك التنوع في العينة وتغطية أكبر عدد ممكن من ولايات الجزائر.

¹ - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط.3، (القاهرة: عالم الكتب، 1999)، ص. 99.

² - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص. 353.



9- مجتمع وعينة الدراسة :

العينة في البحث العلمي هي: "الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً"، وتُستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تُعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل".¹

ويمكن اختيار العينة عشوائياً أو قصدياً طبقاً للهدف من الدراسة، وخصائص مفرداتها وحجمها ودرجة تجانسها.²

وبالنظر لكون مجتمع الشباب في الجزائر كبيراً جداً يصعب حصره، اخترنا منه عينةً قصديةً بلغ قوامها 50 فرداً من ولاياتٍ مختلفة تمّ توزيع الاستمارات عليهم ورقياً وإلكترونياً.

10- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم أحد الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة بكل مفهوم ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم، تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.³

10-1 الاستخدام: يرى الدكتور السعيد بو معيزة أن "مفهوم الاستخدام يعاني من

بعض اللبس عندما يُستعمل كمرادف للاستعمال أو التملك أو الممارسة، واللبس ناتج من استعماله لاكتشاف ووصف وتحليل سلوكيات وتمثّلات

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.1، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003)، ص.170 .

² - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص. ص.149، 150.

³ - محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص. 159.

تجاه كلِّ غامض، والذي هو تكنولوجيات الاتصال الجديدة"، أما في الدراسات الإعلامية فيُشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات، كما يشير أيضاً إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات. والممارسة تُشير إلى جملة من العادات القائمة أو طرق ملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك إلا جزءاً من الممارسة.¹

ونقصد بالاستخدام في دراستنا: عملية التصفح التي يقوم بها الفرد في موقع الفيسبوك وعادات وأنماط هذا التصفح، أي كيفية تعامله مع الموقع وتفاعله مع مضامينه.

10-2 عادات وأنماط التصفح :

أ- العادات: مفردتها "عادة" وهي سلوك إنساني وظاهرة فردية خاصة لها ضوابطها، تتكون مع التعلم وتكرار الاستجابات. وجاء في المعجم العربي الأساسي "لاروس" أن العادة هي كل ما عاودَ فعله الشخص حتى صار يفعلُه من غير تفكير. وتُعرف أيضاً بأنها فعلٌ يتكرر على وتيرة واحدة.²

ويُشير مفهوم العادة في علم النفس إلى سلوكٍ منتظمٍ يكتسبه الفرد بفضل التعلُّم، وتستثيره مواقف محددة، كما يكتسبه بتكراره، وذلك استجابةً لهذه المواقف بقدرٍ من الثبات النسبي والاستقرار، مع سهولة في الأداء إلى حد الآلية.³

أما في هذه الدراسة فنقصد بعادات استخدام الفيسبوك مدى انتظام مستخدميه من الشباب في تصفحه، وذلك من خلال مستوى وحجم الولوج إليه، الوقت المخصص لذلك،

¹ - فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، (مذكرة ماستر)، جامعة الجزائر 3، 2012 م، ص. 24.

² - عبد الكريم بابوري، عادات وأنماط مشاهدة طلبة سكيكدة للفضائيات العربية، (رسالة ماجستير)، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية- قسنطينة، 2005م، ص. 15.

³ - إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 1975)، ص. 381.

الفترات الزمنية المفضلة لاستخدامه، والأماكن المفضلة، بالإضافة إلى مدى تقنهم بمضامينه السياسية وأشكال تعبيرهم عن دعم القضية الفلسطينية عبره.

ب- الأنماط: جاء في المعجم العربي الأساسي "الاروس" أن النمط جمعه أنماط

ونمّاط، وهو:

- طريقة وأسلوب.
- الصنف أو النوع.
- الطراز من الشيء.
- جماعة من الناس أمرهم واحد.

ويعرّفه علماء الاجتماع بأنه: "جزء من السلوك التفاعلي يتكرر بشكلٍ غالب؛ كتناول أفراد الأسرة ثلاث أكالات في اليوم، أو نوم الأطفال واستيقاظهم في وقت محدد... فالنمط هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد، والذي يربط بين الأفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض أو يُوجد بينهم اعتماداً متبادلاً أو تأثيراً متبادلاً.¹

والمقصود بأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، تفضيلات الشباب لما يتصفحونه وأساليب تعاملهم مع ما يفضلونه وما يتيح هذا الموقع من مضامين ومميزات.

10-3 الإشباع:

الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضاً على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر، فالتراكم والتنبيه يولد إحساساً بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة.²

¹ - باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، (مذكرة ماجستير)، جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة، 2008م، ص. 10.

² - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، مرجع سبق ذكره، ص. 487.



ويرتبط مفهوم الإشباع بمفاهيم أخرى هي: الحاجة والرغبة، والدافع.

• الحاجة والرغبة:

جاء في موسوعة علم الاجتماع أن الحاجة حالة أو أمرٌ يضع المرء في موقفٍ صعبٍ أو محنة، وفي زمن المصاعب والمتاعب بما يُشعره بالعوز والرغبة في شيءٍ ضروري.¹

وتُعرف في مجال علم النفس بأنها: "حالة من التوتر أو عدم الإشباع، يشعر بها فرد معين، وتدفعه إلى التصرف متجهاً نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع..."، وهي لا تعني مجرد الافتقار، بل لا بد من توفر الإحساس المُلزم بضرورة تحقيق هذه الحاجة، إذ لا بد بالإضافة إلى إدراك النقص أو الافتقار إلى موضوع الحاجة، من وجود قوةٍ دافعةٍ محرّكة تُحفز على العمل على الإشباع.²

وهناك فرق بين الحاجة والرغبة، فالرغبة هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة؛ كرغبة الطفل في تقبيل أمه مثلاً، لا تنشأ من حالة نقصٍ أو اضطراب كما هي الحال في الحاجة، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكُّره إياها، أو إدراكه لأشياء مرغوبة. تستهدف التماس اللذة، بينما الحاجة تستهدف تجنب الألم.³

• الدافع :

يُعرف الدافع على أنه: "المحرّك على بلوغ غاية أو هدف"، وقد تكون الدوافع داخلية كالغرائز، وقد تكون خارجية كالبواعث، وقد تكون بنائية تُعبّر عن نفسها في دوافع الأنا والجنس، أو تدميرية تُعبّر عن نفسها في دفاعات العداة الموجهة نحو الذات والآخرين.⁴

¹ - ميشيل مان، موسوعة العلوم الاجتماعية، تر: عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1999)، ص.483.

² - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، مرجع سبق ذكره، ص. 208.

³ - محمد محمود بني يونس، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط.1، (عمان: دار المسيرة، 2007)، ص. 19.

⁴ - عبد المنعم الحفني، موسوعة عالم علم النفس، مج3، ج15، (بيروت: دار نوبلس، 2005)، ص. 296.

كما يُعرف الدافع بأنه: "مفهوم افتراضي وإجرائي يمكن أن نلمس آثاره في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية والفسولوجية أيضاً. ويتضمن جملةً من الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة الكائن الحي وتنشيط سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة".¹

4-10 الشباب: جاء في معجم المعاني الجامع أن تعريف الشباب هو: الفتَاء والحداثة، عكس الهرم، وشبابُ الشيء: أوله، اندفاع الشباب أي طيشه وتهوُّره، وحُمياً الشباب: حدُّته ونشاطه²، كما جاء في المعجم الوجيز أن الشباب هم: من أدركوا سن البلوغ إلى الثلاثين.³

والشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزاً في بناء المجتمع وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط- كما أن هذه الفئة تكون ذات بناءٍ نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة في أنشطة المجتمع بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته.⁴

ويُقصد بها في دراستنا: الأفراد ذكوراً وإناثاً في الفترة العمرية ما بين (17-40) سنة، وهم تلك الفئة الهامة من المجتمع الجزائري، النشيطة والواعية والفعّالة على موقع الفايسبوك من خلال النشر والتعليق والتفاعل -بمختلف أشكال التعبير- مع التطورات الحاصلة في فلسطين.

10-5 موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" :

فايسبوك هو الموقع الأبرز في شبكات التواصل الاجتماعي ويتخطى مستخدموه المليار مستخدم حول العالم نظراً إلى المميزات التي يتصف بها وسهولة التعامل معه وإتاحته لعدة تطبيقات يستفيد منها المستخدم، وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن

¹ - محمد محمود بني يونس، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، مرجع سبق ذكره، ص. 15.

² - المعاني "كلّ رسمٍ معنى" <http://www.almaany.com> ، تاريخ الزيارة: 2018/04/09، على الساعة 16:32.

³ - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1993م، ص. 333 .

⁴ - محمود عرابي، تأثير العولمة على ثقافة الشباب، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2006)، ص. 31.

الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فايسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. وقد أخذت تسمية "فايسبوك" من اسم الورقة التي تُمنح للطلاب الوافدين في الحرم الجامعي في الولايات المتحدة والولايات والمدارس الإعدادية ليتعرّف كل منهم على الآخر.¹

تأسس موقع فايسبوك على يد مارك زوكربيرغ Mark Zuckerberg في شهر أبريل عام (2004) بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوفيتز وكريس هيوز" زملاء زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالباً في جامعة هارفارد، وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وجامعة ستانفورد.²

ثم اتسعت دائرة الموقع ليشمل معظم الجامعات والكليات الصغيرة في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.³ واستمرت الحلقة في الاتساع إلى أن وصل الموقع إلى ما هو عليه اليوم.

6-10 القضية الفلسطينية :

تعتبر القضية الفلسطينية من أكثر القضايا السياسية والحضارية والتاريخية أهمية وخطورة، بل إنها كما يسميها بعض الباحثين: صراع القرن، بجذورها التاريخية وانعكاساتها الحضارية وتبعاتها الاقتصادية والأمنية، فمنذ الخيوط الأولى للقضية وانعقاد

¹ - جمال مختار، حقيقة الفيسبوك عدو أم صديق، د.ط، (القاهرة : مترو بول للطباعة، 2008)، ص.12.

² - جمال مختار، المرجع نفسه، ص. 28.

³ - جمال مختار، المرجع نفسه، ص. 29.

مؤتمر بازل بسويسرا سنة 1897 ، أخذت هذه القضية تتطور تدريجياً لتصل إلى ما هي عليه اليوم.¹

وقد ظهر مصطلح "القضية الفلسطينية" في أواخر القرن 19، بعد أن أُدخل الاستعمار البريطاني إلى فلسطين غازياً، وأصدر وعد بلفور وفرض الانتداب، وتحت حمايته عرفت فلسطين استعماراً استيطانياً لليهود²، الذين قَدِموا من مختلف بلدان العالم، وشكّلوا دولة لهم في قلب العالم الإسلامي هي دولة إسرائيل، التي تمّ الإعلان عنها في 15 ماي 1948 على مساحةٍ من فلسطين قُدّرت بـ14.400 كم²، وهي الدولة التي اعترفت بها منظمة الأمم المتحدة بموجب قرار التقسيم رقم 181 الصادر في 29 تشرين الثاني 1947، ثم أصدر مجلس الأمن سنة 1949م قراره بقبول عضوية إسرائيل في منظمة الأمم المتحدة بموجب قرار التقسيم رقم 181 الصادر عن منظمة الأمم المتحدة.³

أما فلسطين التي استولى اليهود على أراضيها بحماية بريطانية في البداية ثم أمريكية وأوروبية، فإنها تقع في الجانب الغربي من قارة آسيا، يحدها غرباً البحر المتوسط، ومن الشرق سوريا والأردن، ومن الشمال لبنان، ومن الجنوب شبه جزيرة سيناء (مصر)، تبلغ مساحتها 27.009 كم²،⁴ وهذه هي التي يطلق عليها مصطلح "فلسطين التاريخية"، إسرائيل الحالية والضفة الغربية وقطاع غزة.⁵

لقد تغيّرت بعض المصطلحات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية تبعاً لتطورات القضية، فقد دخل قاموس هذا الصراع الموسوم بالصراع العربي الإسرائيلي مصطلح

¹ - أحمد المسلماني، ما بعد إسرائيل: بداية الثورة ونهاية الصهيونية، ط.1، (القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، 2003)، ص. 82.

² - أحمد صدقي الدجاني، مراجعة وتقديم: حسن نافعة، القضية الفلسطينية إلى أين في انتفاضة الأقصى وقرن من الصراع، (عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002)، ص. ص. 420، 421 .

³ - عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج5، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسة والنشر، 1983)، ص.ص. 313، 314 .

⁴ - عبد الوهاب الكيالي وآخرون، المرجع نفسه، ص. 570.

⁵ - سميح فرسون، تر: عطا عبد الوهاب، فلسطين والفلسطينيون، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2003)، ص. 592.

"الانتفاضة"، وتحولت فلسطين بالمصطلح الجغرافي السياسي بعد عام 1948 م إلى وحدات جغرافية سياسية هي: إسرائيل، الضفة الغربية وقطاع غزة، ويستعمل الباحثون مصطلح الأراضي المحتلة أو فلسطين المحتلة للدلالة على أن هذه القضية لا يزال أمرها عالقاً إلى اليوم، حيث لم يندمج الفلسطينيون في إسرائيل من جهة، ولم يُسمح لهم بإنشاء دولتهم الخاصة من جهةٍ أخرى.¹

10-7 إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل:

❖ تقديم عن القدس:

إن القدس مدينة عربية النشأة إسلامية التاريخ وإنسانية الحضارة، كانت ولا زالت رمزاً يُعبر عن التاريخ العربي الإسلامي، وعن رسالة الإيمان والإشعاع الروحي ومعاني السلام والتعايش بين الرسالات السماوية في ظل سماحة الإسلام وتسامحه، وما اشتدت الظروف عليها يوماً وتعرضت للاحتلال والغزو، إلا جازت تلك المحن واستعادت طابعها العربي الإسلامي ودورها في أداء رسالتها، فهي الرمز الذي يجمع الصفوف ويوحدتها، ويذكر بروح التضامن ويجدد عزيمة الأمة لتسترد حقها، فكان تحريرها عنواناً لتحرير فلسطين من كل معتدٍ أثيم، أو استعمارٍ ظالم أو احتلالٍ باغ.²

إلا أن إسرائيل وفي مخالفةٍ صريحة لمقررات الأمم المتحدة، احتلت منها القدس الغربية عام 1948م وأعلنتها عاصمةً لها عام 1949م في خطوةٍ رفضها المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة، ثم احتلت القدس الشرقية عام 1967 م لتعتبر بذلك المدينة بأكملها عاصمةً لها، وهو الأمر الذي يخالف ما تنص عليه القرارات الدولية التي تعتبر القدس التي تضم المقدسات الإسلامية والمسيحية أرضاً محتلة.³

¹ عبد الوهاب المسيرير، إسرائيل المستوطن الصهيوني، (قسنطينة: د.د.، 2002)، ص. 355 .

² إسحاق رباح، تاريخ القدس عبر العصور، (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 7 .

³ - جريدة المدن الإلكترونية، مقال بعنوان: إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل: دوافع داخلية وحسابات خارجية،

<http://www.almodon.com> ، تاريخ الزيارة 2018/05/07 على الساعة 19:37. (بتصرف)

وبقيت قضية القدس من القضايا المستعصية على الحل ضمن اتفاقية أوسلو عام 1993 م التي نصّت على أن وضع المدينة سيتم التفاوض بشأنه في مراحل لاحقة خلال عملية السلام مع الفلسطينيين، إلا أن إسرائيل ومنذ عام 1967م أقامت عشرات المستوطنات غير الشرعية وفق القانون الدولي في القدس الشرقية لآلاف المستوطنين اليهود في محاولةٍ منها لتغيير ديموغرافية المدينة.¹

❖ إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل "صفقة القرن":

بجرّة قلم، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في يوم 6 كانون الأول/ ديسمبر 2017 اعتراف إدارته بالقدس عاصمةً لإسرائيل، كما وجّه وزارة الخارجية لبدء التحضيرات لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس".

وعلى الرغم مما أثاره القرار، إلا أن تاريخ هذا القانون يعود إلى ما يزيد عن 22 عاماً، فقد صدّق الكونغرس الأميركي في 23 أكتوبر 1995 على قانون يسمح بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، وأعطى الحرية للرئيس بالتوقيع عليه لإقراره، وقد أعطى القانون الرئيس الأميركي سلطة تأجيل تنفيذه لمدة 6 أشهر وإحاطة الكونغرس علماً بهذا التأجيل، وهو ما دأب عليه الرؤساء الأميركيون المتعاقبون منذ عام 1998.²

تضمّن قرار ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمةً لدولة الاحتلال الإسرائيلي المحاور التالية:³

- القدس عاصمةً لإسرائيل: بحسب ترامب، فإن الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل هو "الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله". ومع ذلك فقد حرص في خطابه على

¹ - سكاى نيوز عربية، مقال بعنوان: الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل قانون عمره 22 عاماً،

<http://www.skynewsarabia.com> ، تاريخ الزيارة 2018/05/07 على الساعة 19:58. (بتصرف)

² - سكاى نيوز عربية، المرجع نفسه.

³ - جريدة المدن الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

تأكيد أنّ إعلانه هذا لا ينبغي أن يمس بقضايا الوضع النهائي وأنه يجب على الطرفين تقرير أبعاد سيادة إسرائيل في القدس خلال مفاوضاتهم.

وعلى الرغم من محاولة الإدارة الأميركية التقليل من خطورة القرار، فما لم يُقله ترامب ولا مسؤولو إدارته هو أنّ إسرائيل ترفض منذ عام 1967 الاعتراف بحق الفلسطينيين في القدس الشرقية، كما أنّ ترامب برّر قراره إعلان القدس عاصمةً لإسرائيل بأنه يطبق القانون الذي أصدره الكونغرس عام 1995م، ذلك القانون الذي ينص على أنّ مدينة القدس "يجب أن تبقى موحدة"، و"ينبغي الاعتراف بها عاصمةً لدولة إسرائيل".

● **نقل السفارة الأمريكية إلى القدس:** وُقِع تأجيل النقل المباشر للسفارة مدة ستة أشهر أخرى، على أساس أنّ ذلك يستغرق وقتاً حتى "يتم توظيف المهندسين المعماريين والمهندسين الآخرين والمخططين لتكون السفارة الجديدة بمنزلة إشادة رائعة بالسلام عند اكتمالها"، على الرغم من أنّ قرار ترامب يأمر وزارة الخارجية "ببدء التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

وترامب بقراره إعلان الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، وتوجيهه للخارجية ببدء تحضيرات نقل السفارة، يكون قد أنهى عملياً سياسةً اتّبعتها أسلافه الثلاثة على مدى أكثر من عشرين عاماً، بتأجيل قرار النقل إلى أن يتم التوصل إلى تسوية سلمية توافقية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

● **الالتزام بالسلام وحل الدولتين:** حرص ترامب في خطابه على تأكيد التزام إدارته القوي "بتسهيل التوصل إلى اتفاق دائم للسلام". ولأول مرة منذ وصوله إلى الرئاسة يعلن ترامب دعمه حل الدولتين، غير أنّ دعمه هنا جاء مشروطاً بموافقة الطرفين وذلك بقوله: "وستدعم الولايات المتحدة حل الدولتين إذا وافق عليه كلا الطرفين". وهو ما يعيد المفاوضات إلى مربعها الأول، فهو يمنح حق الفيتو لإسرائيل التي ترفض الاعتراف بدولة فلسطينية بناءً على قرارات الشرعية الدولية.

تجدد الإشارة إلى أنه من أهم الأسباب "الحقيقية" التي دفعت ترامب إلى المضي قدماً في إعلان قراره بخصوص القدس، على الرغم من المعارضة الكبيرة التي جاءت من

كبار مستشاريه، وبعيداً عن محاولته وضع قراره في إطار الالتزام بقانون الكونغرس 1995 كانت رغبته في إرضاء اللوبي الصهيوني في أمريكا بعد تعهده بنقل سفارة بلاده إلى "العاصمة الأبدية للشعب اليهودي". إضافةً إلى رغبته كذلك في إرضاء الجماعات الإنجيلية التي تمثل ما نسبته 25 في المئة من الشعب الأمريكي، والتي صوّت منها نحو 80 في المئة لصالح ترامب في الانتخابات الرئاسية.¹

11- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى/ أشواق عيسى رحمي: استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباعات المتحققة منها، مذكرة ماجستير نوقشت بتاريخ: 2017/7/11 م.²

تتدرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، ذلك أنها تهدف إلى معرفة مدى استخدام المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية من مختلف محافظات قطاع غزة. وتتبعي الإشارة إلى أن هذه الدراسة استُخدم فيها منهج المسح الوصفي "مسح جمهور وسائل الإعلام"، وقد تم الاعتماد فيها على صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات.

أما عينة الدراسة فقد كانت عشوائيةً بسيطةً بلغ قوامها 400 مفردة من مختلف محافظات قطاع غزة وذلك بمعدل 80 مفردة من مستخدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية فوق سن 18 عاماً من المحافظات الخمس والتي هي: "الشمال، غزة، الوسطى، خانينوس ورفح" خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2017/1/20 م إلى غاية 2017/2/20 م.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- جاء موقع دنيا الوطن في مقدمة المواقع الإلكترونية الإخبارية كأكثر موقع تستخدمه المبحوثات وذلك بنسبة 80.3% تلاه موقع وكالة معاً الإخبارية وذلك بنسبة 54.8% ثم موقع وكالة غزة الآن بنسبة 45.9%.

¹ - جريدة المدن الإلكترونية، موقع سبق ذكره. (بتصرف)

² - أشواق عيسى رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباعات المتحققة منها، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية - غزة، 2017.

- تُفضّل المبحوثات متابعة الموضوعات والمواد السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وجاءت الدوافع الطقوسية بنسبة 58.4% تلتها الدوافع النفعية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجة استخدام النساء الفلسطينيات للمواقع الإخبارية ودرجة الإشباع المُحقق لهن من وراء هذا الاستخدام.

الدراسة الثانية/ صلاح محمد أبو صلاح: استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة. مذكرة ماجستير نوقشت بتاريخ 2014/12/08 م.¹

جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف إلى استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة من ذلك الاستخدام، واكتشاف دوافع طلبة الجامعات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكذا مدى ثقتهم بمضامينها.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية لذلك اقتضت طبيعتها وهدفها استخدام منهج الدراسات المسحية "مسح جمهور وسائل الإعلام"، كما أن الباحث اعتمد في المدخل النظري لدراسته وبناء فروضها على نظرية الاستخدامات والإشباع.

اعتمد الباحث على أداتين لجمع البيانات من المبحوثين أولاهما صحيفة الاستقصاء التي اعتمد عليها كأداة رئيسية، والمقابلة كأداة ثانوية. حيث أُجريت الدراسة على عينة قوامها 390 مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية النظامية بقطاع غزة وهي: "الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى".

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- 90% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

¹ - صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية- غزة، 2014 م.

- الفايسبوك هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بنسبة 95% من مفردات العينة، تلاه اليوتيوب بنسبة 59.4%، ثم غوغل بلس بنسبة 28.8% يليه تويتر بنسبة 27.1%.
- تصدّر دافع التواصل مع الزملاء والأصدقاء في الداخل والخارج قائمة دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تلاه دافع الحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، ثم دافع التسلية وتمضية أوقات الفراغ.
- كشفت الدراسة عن وجود فروق في الاستخدام لصالح الذكور، كما كشفت عن وجود فروق لصالح طلبة جامعة الأزهر في الاستخدام.
- الموضوعات الترفيهية كانت أبرز الموضوعات التي يطالعها المبحوثون بنسبة 70.57% تلتها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 62%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 61.4%.
- تصدرت إشباعات التفاعل الاجتماعي بنسبة 33.2%، تلتها إشباعات مراقبة البيئة بنسبة 27.3% ثم إشباعات المشاركة بالرأي بنسبة 23.8% وأخيراً إشباعات التسلية بنسبة 21.1%.
- مستوى الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي يأتي بدرجة متوسطة.
- شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على متابعة وسائل الإعلام الأخرى.

الدراسة الثالثة/ هشام أحمد عبد الكريم سكيك: دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، رسالة ماجستير، 2014 م.¹

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدة تساؤلات بغرض التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بقضايا الوطنية، ومعرفة أهم القضايا الوطنية التي تتناولها تلك الشبكات. وقد جمع الباحث بيانات الدراسة معتمداً على (3) أدوات هي: تحليل المضمون حيث قام بمتابعة صفحتي شبكتي القدس الإخبارية وغزة الآن على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بعينة الأسبوع الصناعي ابتداءً من

¹ - هشام أحمد عبد الكريم سكيك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية-غزة، 2014 م.

تاريخ 2013/6/1 م حتى تاريخ 2013/8/31 م، كما استخدم الباحث أداة المقابلة الشخصية حيث التقى بعدد من الأكاديميين والسياسيين ونُشطاء الإعلام الجديد، إضافةً إلى استخدامه استمارة الاستقصاء الإلكترونية التي تم توزيعها على عينة قوامها 422 مفردة من الشباب الفلسطيني "ذكوراً وإناثاً".

وجاءت هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، حيث اعتمد الباحث المنهج المسحي كإطار منهجي لدراسته، وموظفاً فيها نظرية الاستخدامات والإشباع.

وتتلخص أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة في ما يلي:

- احتلت قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المرتبة الأولى في القضايا المنشورة على شبكة الفايسبوك بنسبة بلغت 45.8%، تلتها بفارق كبير قضية القدس بنسبة 23.2%، ثم قضية الاستيطان بنسبة بلغت 18.6%، ثم قضية اللاجئين بنسبة 8.1% .
- جاءت الأخبار التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي بدون مصدر في مقدمة المصادر بنسبة كبيرة بلغت 63.7%، تلاها تناول الصفحات للمصادر العامة بنسبة بلغت 19% تلاها تناول الأخبار بمصادر خاصة بنسبة مقاربة لما قبلها بلغت 17.3%.
- تصدر الأخبار المتعلقة بالقضايا الوطنية الفلسطينية صفحات شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بما نسبته 96.9% تلاها تناول القضايا بشكل غير إخباري بنسبة 1.9% تلا ذلك بنسبة مقاربة لما قبلها نشر التقارير الإخبارية بنسبة ذلك بنسبة 1.1%.
- حصلت شبكة "فايسبوك" على المرتبة الأولى كأكثر الشبكات التي يستخدمها المبحوثون للتوعية بالقضايا الوطنية الفلسطينية وذلك بنسبة 93.3% تلاها بفارق كبير موقع تويتر بنسبة 49.65% تليها الشبكات الأخرى بنسبة 35%.
- بلغت درجة ثقة الشباب الفلسطيني بشبكات التواصل الاجتماعي 64.8% وهي نسبة متوسطة.

- حازت قضية الأسرى على المرتبة الأولى بدرجة اهتمام الشباب الفلسطيني في متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 67.1% تليها قضية القدس بنسبة قريبة تقدر بـ 61.2% ثم المصالحة الفلسطينية بنسبة 56.9%.
- أكد المبحوثون أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من مستوى وعي الشباب الفلسطيني بنسبة متوسطة بلغت 61% تلاها أنها تزيد من مستوى وعيهم بشكل كبير بنسبة بلغت 34%، تلاها أنها تزيد من وعيهم بشكل متدنٍ بنسبة 5%.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشباب الفلسطيني لشبكاتي التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) في التوعية بالقضايا الوطنية تُعزى لمتغير العمر.

• أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان فلسطين المحتلة عام 1948م وسكان كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات في استخدام الشباب الفلسطيني لموقعي "فيسبوك" و"تويتر" في التوعية بالقضايا الوطنية لصالح سكان كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات.


الدراسة الرابعة/ مريم نريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، 2012 م.¹

تنتمي هذه الدراسة إلى مجموع الدراسات الوصفية، وقد استُئِد فيها على نظرية الاستخدامات والإشباع ذلك أنها تهدف إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، ولتسهيل دراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية وكذا أنماط السلوك الاتصالي تم الاعتماد على منهج المسح الوصفي لتحديد سير الدراسة.

أما عينة الدراسة فكانت قصدية مكونة من 280 مفردة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ولجمع البيانات من المبحوثين تم الاعتماد على أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت أهمها:

¹ - مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، (رسالة ماجستير)، جامعة الحاج لخضر-باتنة، 2012 م .



- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفايسبوك".
 - يفضل أغلب المبحوثين خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى.
 - يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفايسبوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.
 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث.
 - المبحوثون الأكبر سناً يتعاملون بنوعٍ من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفايسبوك".
 - استخدام موقع الفاييسبوك يؤثر في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.
- تقيب على الدراسات السابقة:** 

تُعتبر هذه الدراسات السابقة وأخرى غيرها بحثاً أكاديمية مهمة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالأخص الفاييسبوك الذي يُعد الموقع الأكثر استخداماً ومتابعة من قبل الجمهور نظراً لخصائصه ومميزاته وكذا التطبيقات التي يوفرها. إلا أن الدراسات التي تتناول استخدام هذه الشبكات في الجانب السياسي قليلة وتكاد تكون نادرة، إن أخذنا بعين الاعتبار الاستخدام البارز لشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات عبّرت فيها شعوب "الثورات العربية" عن نفسها واتخذتها منطلقاً لها والدور الذي لعبته تلك الشبكات فيها.

ولا ننسى استخدام الشعب الفلسطيني لها لإيصال صوت القضية للعالم أجمع ونشر آخر الأخبار والأحداث التي تحصل في فلسطين وبالتالي انحصار استخدامها لهذه الغاية واقتصاره فقط على أبناء الشعب الفلسطيني.

تجدر الإشارة إلى أن جُل الدراسات السابقة -المذكورة آنفاً- تختلف مع دراستنا في نوع المنهج المستخدم، حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي فيما اعتمدت الدراسات السابقة منهج مسح جمهور وسائل الإعلام، كما تشترك مع دراستنا في نوعها "دراسات وصفية" وأداة جمع البيانات "استمارة الاستقصاء" ما عدا دراسة "صلاح أبو

صلاح 2014" التي استُخدمت فيها المقابلة كأداة ثانوية، ودراسة "هشام أحمد عبد الكريم سكيك 2014" التي استُخدمت فيها أدوات تحليل المضمون والمقابلة الشخصية كأدوات إضافية.

فيما اشتركت دراستنا مع دراسة "مريم نريمان نومار 2012" في عينة الدراسة التي كانت قصدية، واختلفت مع باقي الدراسات التي اعتمدت العينة العشوائية.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في بلورة الخطة المنهجية لدراستنا، وفي التعرف إلى المناهج والأدوات المستخدمة وبالتالي اختيار المنهج الأنسب لإجراء الدراسة. كما استفدنا منها في صياغة تساؤلات الدراسة بما يتناسب مع أهدافها، وبالتالي تسهيل إعداد الاستبيان وتقسيمه.

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS في نسخته الـ 21 للإجابة عن تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائياً، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية الاعتماد على:

أولاً/ التكرارات والنسب المئوية فيما يخص البيانات الشخصية.

ثانياً/ التكرارات والنسب المئوية بالنسبة للأسئلة الترتيبية.

ثالثاً/ "كا" تربيع (K^2) فيما يخص أسئلة الاستبيان لحسن المطابقة وجودة التوفيق بالنسبة لكل سؤال.

رابعاً/ اختبار فريدمان فيما يخص الأسئلة الترتيبية.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

I- تحليل وتفسير النتائج "التحليل الكمي والكيفي"

1. تحليل البيانات الوصفية.
2. تحليل بيانات محور عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري للفيسبوك.
3. تحليل بيانات محور الإشباع المحققة للشباب الجزائري من استخدام الفيسبوك.
4. تحليل بيانات محور "الشباب الجزائري والقضية الفلسطينية، عبر الفيسبوك".

II- عرض النتائج العامة للدراسة.



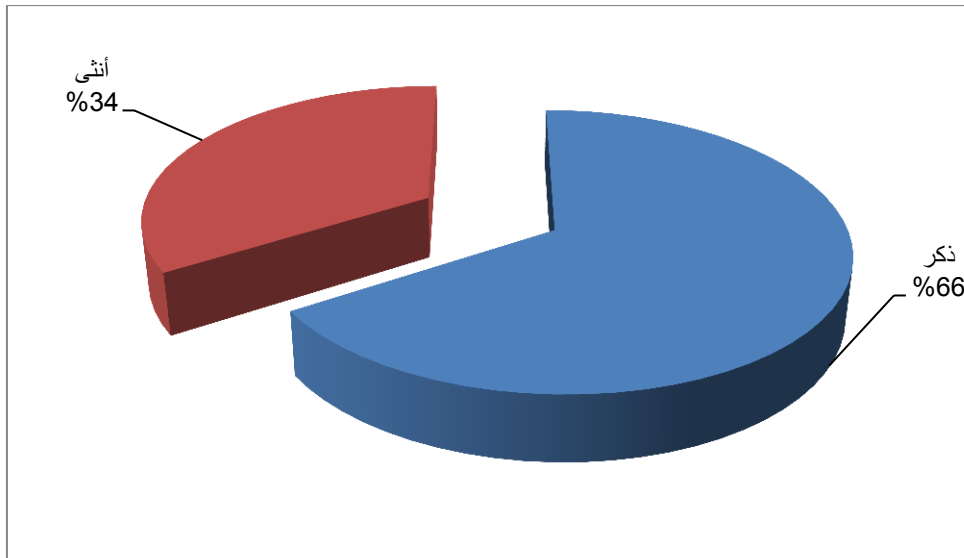
تحليل وتفسير النتائج

I- تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
66%	33	ذكر
34%	17	أنثى
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن 33 فرداً منهم يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 66%، أما حجم الإناث فقد بلغ 17 أنثى بنسبة قُدِّرت بـ 34%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (1).

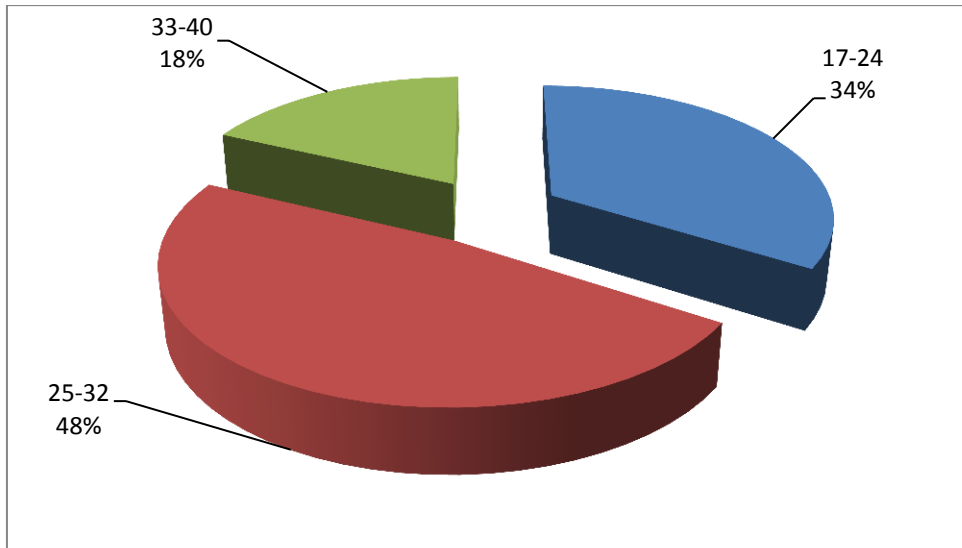


الشكل رقم (1): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
34%	17	24-17
48%	24	32-25
18%	9	40-33
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن الأفراد الذين انحصر سنهم ما بين 24-17 سنة قد بلغ عددهم 17 فرداً بنسبة 34%، أما الذين يتراوح سنهم ما بين 32-25 سنة فقد كان عددهم 24 فرداً بنسبة قُدِّرت بـ 48%، وفيما يتعلق بالذين يتراوح سنهم ما بين 40-33 سنة فقد بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة 18%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2).

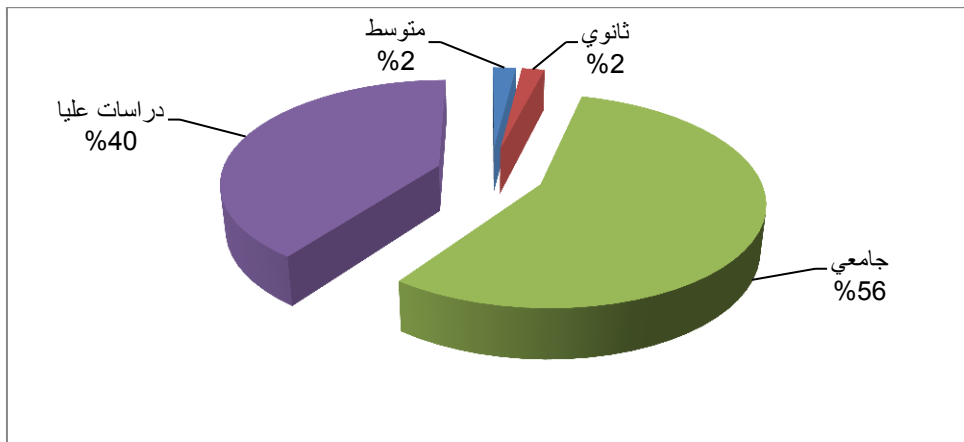


الشكل رقم (2): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
%2	1	متوسط
%2	1	ثانوي
%56	28	جامعي
%40	20	دراسات عليا
%100	50	الإجمالي

بالنظر إلى الجدول أعلاه وبملاحظة تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن فرداً واحداً فقط يمثل فئة الأفراد بمستوى تعليم متوسط وكذلك مستوى الثانوي وذلك بنسبة بلغت 2% لكلٍ منهما، أما الذين لديهم مستوى تعليم جامعي فقد بلغ عددهم 28 فرداً بنسبة قُدّرت بـ 56%، في حين أن البقية والذين لديهم مستوى دراسات عليا والبالغ عددهم 20 فرداً فقد بلغت نسبتهم 40%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (3).



الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

II- تحليل بيانات محور: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفايسبوك:

سؤال رقم (4): "رتب وسائل الإعلام والاتصال التالية حسب اهتمامك بها واستخدامك لها: التلفزيون، الراديو، الصحف والمجلات، الإنترنت، المراكز والنوادي، دور السينما والمسارح والمعارض". بعد اللجوء إلى المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (4): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (4)

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 4
36%	18	2	التلفزيون
0%	0	4	الراديو
2%	1	3	الصحف والمجلات
62%	31	1	الإنترنت
0%	0	5	المراكز والنوادي
0%	0	6	دور السينما والمسارح والمعارض
100%	50		الإجمالي

يُمثل الجدول رقم (4) ترتيب وسائل الإعلام والاتصال حسب درجة اهتمام أفراد العينة بها واستخدامهم لها، وتُبين الأرقام أن الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى بمجموع تكرارات قدره 31 وبنسبة مئوية بلغت 62%، يليها التلفزيون في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات 18 وبنسبة مئوية بلغت 36%، في حين جاءت الصحف والمجلات في المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات 1 وقد قُدرت نسبتها بـ 2%، بينما الراديو، المراكز والنوادي، وأخيراً دور السينما والمسارح والمعارض قد جاءت بمجموع تكرارات 0 وبنسبة مئوية 0% ذلك أنها لم تكن ضمن إجابات المبحوثين.

وبذلك يكشف الجدول المكانة التي أصبحت تحتلها الإنترنت بين وسائل الإعلام الأخرى، ويمكن تفسير حصول الإنترنت على هذه المكانة بإمكانية استخدامها في أي

مكان، إضافةً إلى سعرها المناسب وسهولة استخدامها والوصول إليها في أي وقت وبدون تعقيدات، كذلك يُعزى حصولها على هذا الترتيب إلى الخصائص التي تميّزها عن بقية الوسائل.

سؤال رقم (5): "هل تستخدم الإنترنت؟". تم التوصل إلى النتائج الممثلة في الجدول التالي بعد اللجوء إلى المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (5): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (5)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم (5)
دال عند مستوى 0.01	0,000	44.56	3	19,5	12,5	%64	32	دائماً
				-1,5	12,5	%22	11	غالباً
				-6,5	12,5	%12	6	أحياناً
				-11,5	12,5	%2	1	نادراً
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (05) البديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت %64، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "غالباً" والبالغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية قُدرت بـ %22، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "أحياناً" والبالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قُدرت بـ %12، في حين نلاحظ أن ما نسبته %2 فقط يمثل المجموعة الرابعة التي مثلت إجابات الأفراد الذين اختاروا البديل "نادراً" والبالغ عددهم (1) فرداً واحداً. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى

اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 44.56 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يظهر من البيانات الموضحة في الجدول أن استخدام الشباب للإنترنت يلقى تطوراً ملحوظاً ومنتامياً بشكل كبير حيث أصبح لا يمكن الاستغناء عنها مهما اختلفت مجالات استخدامها وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على أهميتها الكبيرة بالنظر للدور الذي أصبحت تؤديه بصفقتها وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال.

سؤال رقم (6): جاء نص السؤال كالتالي: "منذ متى تستخدم الإنترنت؟". وبعد المعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج التي يمثلها الجدول الموالي:

جدول رقم (6): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (6)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 6
دال عند مستوى 0.01	0,013	8.68	2	0.3	16.7	%34	17	أقل من 5 سنوات
				8.3	16.7	%50	25	من 5-10 سنوات
				-8,7	16.7	%16	8	أكثر من 10 سنوات
				////		%100	50	الإجمالي

من الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت

إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "أقل من 5 سنوات" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "من 5 إلى 10 سنوات" والبالغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية قُدرت بـ 50%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أكثر من 10 سنوات" والبالغ عددهم (8) أفراد. وباللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب، نلاحظ أن قيمتها في الجدول عند درجة الحرية (2) قد بلغت 8.68، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هنالك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن خلال ما يبينه الجدول يمكن القول أن أغلب الشباب يتعاملون مع الإنترنت منذ مدةٍ ليست بالقصيرة، وهذه النتيجة تُفسّر الجدول السابق الذي أظهر المكانة التي أصبحت تحتلها الانترنت بين وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، وبالتالي التأكيد على أهميتها المتنامية بشكلٍ غير مسبوق.

سؤال رقم (7): "ما هي المواقع الأكثر استخداماً من طرفك؟". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (7): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (7)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 7
دال عند مستوى 0.01	0,000	106.24	5	-3.3	8.3	10%	5	المواقع العامة
				-8.3	8.3	0%	0	المواقع المتخصصة
				-8.3	8.3	0%	0	المدونات



				-2.3	8.3	%12	6	مواقع الدردشة
				-4.3	8.3	%8	4	المنتديات
				26.7	8.3	%70	35	مواقع التواصل الاجتماعي
				////		%100	50	الإجمالي

من الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ست مجموعات، حيث تُمثّل المجموعة الأولى إجابة الأفراد بالبديل "المواقع العامة" عن السؤال رقم (7) والذين بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قُدّرت بـ 10%، أما المجموعتان الثانية والثالثة فقد مثلتا إجابات المبحوثين عن السؤال بالبديلين "المواقع المتخصصة" و"المدونات" والذين لم يكونا ضمن مجموع الإجابات وبالتالي جاءت نسبتهما من إجمالي النسبة المئوية 0%، في حين جاءت المجموعة الرابعة لتمثّل إجابة المبحوثين عن هذا السؤال بالبديل "مواقع الدردشة" وبلغ عدد الأفراد الذين اختاروه كإجابة لهم (7) أفراد بنسبة مئوية قُدّرت بـ 12%، أما المجموعة الخامسة فقد مثّلت إجابات (4) أفراد من العينة عن السؤال بالبديل "المنتديات" وذلك بنسبة مئوية قُدّرت بـ 8%، وأخيراً نلاحظ أن ما نسبته 70% يمثل المجموعة السادسة التي تضمنت اختيار المبحوثين للبديل "مواقع التواصل الاجتماعي" كإجابة عن هذا السؤال، حيث بلغ عددهم (35) فرداً. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب، تمّ اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) التي بلغت قيمتها 106.24 عند درجة الحرية (5)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الست لصالح المجموعة السادسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعلى ما يبدو فإن هذا الترتيب قد جاء على أساس خصائص نوع كل موقع من هذه المواقع والتي تميزه عن غيره، وتُرجع سبب احتلال مواقع التواصل الاجتماعي للمرتبة

الأولى إلى انتشارها الواسع وسهولة استخدامها وخصائصها التفاعلية وكذا السرعة الهائلة في إرسال واستقبال المعلومات في آن واحد وبين أكثر من جهة.

سؤال رقم (8): "رتب هذه المواقع حسب تفضيلك لها (ترتيباً تصاعدياً): فيسبوك، تويتر، يوتيوب، إنستاغرام". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (8)

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 8
84%	42	1	فيسبوك
2%	1	4	تويتر
14%	7	2	يوتيوب
0%	0	3	إنستاغرام
100%	50		الإجمالي

يمثل الجدول رقم (8) ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي "ترتيباً تصاعدياً" حسب تفضيل أفراد العينة لها، ونلاحظ فيه أن الفيسبوك احتل المرتبة الأولى بين المواقع بنسبة كبيرة بلغت 84% وبمجموع تكرارات قُدِّر بـ 42 تكراراً، كما جاء موقع يوتيوب في الترتيب الثاني بمجموع تكرارات قدره 7 وبنسبته المئوية بلغت 14%، أما موقع إنستاغرام فقد جاء في الترتيب الثالث بمجموع تكرارات قدره 1، بنسبة مئوية قُدِّرت بـ 2%، في حين كان مجموع تكرارات موقع تويتر 0 وبنسبة مئوية 0%، مما يعني أنه كان آخر تفضيلات الباحثين وبالتالي جاء في الترتيب الرابع.

ومن الجلي أن موقع الفيسبوك يلقي اهتماماً كبيراً من قبل الشباب نظراً لاحتلاله المرتبة الأولى بين المواقع الأخرى في تفضيلاتهم، وبالتالي هذا يُظهر ويؤكد لنا مكانته في حياتهم ومدى أهميته بالنسبة لهم.

سؤال رقم (9): "كم معدل الوقت الذي تقضيه في استخدامك للفايسبوك في اليوم؟". بعد المعالجة الإحصائية تمّ التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (9): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (9)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 9
دال عند مستوى 0.01	0,000	32.72	3	-6.5	12.5	%12	6	أقل من ساعة
				-5.5	12.5	%14	7	ساعة
				-5.5	12.5	%14	7	من ساعة ونصف إلى ساعتين
				17.5	12.5	%60	30	أكثر من ساعتين
				////		%100	50	الإجمالي

في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث مثلت المجموعة الأولى الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم عن السؤال رقم (09) بالبديل "أقل من ساعة" وقد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعتان الثانية والثالثة فتُمثلان الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديل "ساعة"، والأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال بالبديل "من ساعة ونصف إلى ساعتين" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قُدرت بـ 14% لكلٍ منهما، في حين نلاحظ أن ما نسبته 60% يُمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم (30) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ في الجدول أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 32.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك

فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبهذا يُقدَّر معدّل الوقت الذي يقضيه الشباب أفراد العينة في استخدام الفايسبوك في اليوم بـ 13 ساعة وهو وقتٌ يميل لأن يكون مبالغاً فيه، هذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على العلاقة الوثيقة التي باتت تربط الشباب بالفايسبوك، والمكانة المتميزة التي أصبح يحتلها في حياتهم لدرجة شعورهم بالحاجة إلى استخدامه في كل وقت.

سؤال رقم (10): "ما هو الوقت المفضّل لديك لاستخدام موقع الفايسبوك؟".

بالجوء إلى المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (10): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (10)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 10
دال عند مستوى 0.01	0,000	64.80	4	-9,0	10,0	2%	1	الصباح
				-9,0	10,0	2%	1	الظهيرة
				-9,0	10,0	2%	1	المساء
				9,0	10,0	38%	19	ليلاً
				18,0	10,0	56%	28	غير محدد
				////		100%	50	الإجمالي

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثل المجموعات الأولى والثانية والثالثة في الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (10) البدائل "الصباح" و "الظهيرة" و "المساء" على التوالي وقد بلغ عددهم (1) فرد لكل مجموعة بنسبة مئوية بلغت 2%، أما المجموعة

الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم عن هذا السؤال البديل "ليلاً" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية بلغت 38%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 56% يمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "غير محدد" والبالغ عددهم (28) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 64.80 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الخامسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويبدو هذا التفضيل منطقياً لأنه يؤكد أن الشباب يختارون الفترات التي يستخدمون فيها الفايسبوك حسب ما يناسب ظروفهم وأوقات فراغهم، إضافةً إلى اختيارهم للوقت الذي يتزامن مع وقت استخدام أصدقائهم "الافتراضيين" للفايسبوك في التواصل معهم، فالإنترنت بشكل عام باتت متوفرة لمستخدميها في كل وقت، حيث أنها توفر لهم إمكانية اختيار الوقت الذي يناسبهم لاستغلال خدماتها والاستفادة منها إلى أقصى حد. وهذا ما أكدته إجابات الباحثين عن نص السؤال رقم (11) الذي جاء كالتالي: "لماذا تفضل التصفح في هذا الوقت؟".

سؤال رقم (12): "ما هو المكان المفضل لاستخدامك الفايسبوك؟". بعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 12
دال عند	0,000	105.84		31,5	12,5	% 88	44	محل الإقامة



مستوى 0.01			3	-10,5	12,5	%4	2	مكان العمل أو الدراسة
				-10,5	12,5	%4	2	مقاهي الانترنت
				-10,5	12,5	%4	2	الاماكن العامة
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (12) البديل "محل الإقامة" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 88%، أما كل من المجموعات الثانية والثالثة والرابعة فتمثلن الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "مكان العمل أو الدراسة" و "مقاهي الانترنت" و "الاماكن العامة" على الترتيب والبالغ عددهم (2) فرد لكل مجموعة بنسبة مئوية فُدرت بـ 4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) فُدرت بـ 105.84 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ما نلاحظه أنه على الرغم من توفر الانترنت في كل مكان تقريباً وعدم اشتراطها تواجد مستخدميها في مكان معين كباقي وسائل الإعلام والاتصال، إلا أن أغلب أفراد العينة يُفضّلون استخدام الفايسبوك في محل الإقامة وهذا الأمر يُعزى إلى عدة أسباب من بينها أريحية الاستخدام وتوفر الجو المناسب له، إضافة إلى إمكانية تركيز المستخدمين مع ما يتعاملون معه من مضامين تُنشر عبر الفايسبوك مهما كانت طبيعتها، على عكس الأماكن الأخرى التي قد تكون أقل أريحيةً وخصوصية.

سؤال رقم (13): "ما هي الوسيلة المفضلة لاستخدامك الفايسبوك؟". وقد تم

التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول بعد المعالجة الإحصائية، وهي كالتالي:

جدول رقم (12): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 13
دال عند مستوى 0.01	0,000	119.92	3	33,5	12,5	%92	46	الهاتف النقال
				-12,5	12,5	%0	0	اللوحة الإلكترونية
				-10,5	12,5	%4	2	الحاسوب المحمول
				-10,5	12,5	%4	2	الحاسوب الثابت
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (13) البديل "الهاتف النقال" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 92%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "اللوحة الإلكترونية" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، بينما المجموعتان الثالثة والرابعة فتُمثلان الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "الحاسوب المحمول" والبالغ عددهم (2) فرد لكل مجموعة بنسبة مئوية فُدرت بـ 4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 119.92 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذه النتائج تُحيلنا إلى الاستخلاص أن استخدام الشباب للفيسبوك لم يعد يقتصر على وسيلة معينة ولم يعد كذلك ينحصر في مكان محدد، فالمستخدم لم يعد مقيداً بمكان تواجد جهاز الحاسوب، حيث أن توفر الهواتف النقالة وإمكانية الحصول عليها وامتلاكها سهّل كثيراً استخدام الفيسبوك في مُختلف الأوقات ومن مُختلف الأماكن.

سؤال رقم (14): "ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك على الفايبيوك؟". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (14)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 14
دال عند مستوى 0.01	0,000	53.44	5	3,7	8,3	% 24	12	ثقافية
				17,7	8,3	% 52	26	اجتماعية
				-3,3	8,3	% 10	5	سياسية
				-6,3	8,3	% 4	2	علمية
				-6,3	8,3	% 4	2	دينية
				-5,3	8,3	% 6	3	رياضية
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ست مجموعات، حيث تُمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين أجابوا عن السؤال رقم (14) بالبديل "ثقافية" وقد بلغ عددهم (12) فرداً بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم عن هذا السؤال البديل "اجتماعية" والبالغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم عن هذا السؤال البديل "سياسية" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، بينما المجموعتان الرابعة والخامسة فتمثلان الأفراد الذين كانت إجابتهم عن نفس السؤال بالبديلين "علمية" و"دينية" وقد بلغ عددهم (2) فرد لكل مجموعة بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 6% يُمثل المجموعة السادسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "رياضية" والبالغ عددهم (5) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة

الحرية (5) قدرت بـ 53.44 هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الست لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج السابقة نستخلص بأن الشباب أفراد العينة تستهويهم المواضيع التي تُعنى بمجتمعهم والتي يرون بأنها تفيدهم معرفياً وتزيد من مستوى ثقافتهم.

سؤال رقم (15): "ما هو سبب تفضيلك لموقع الفايسبوك؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (15)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 15
غير دال	0,137	5.52	3	0,5	12,5	%26	13	سهولة استخدامه
				6,5	12,5	%38	19	انتشاره الواسع
				-2,5	12,5	%20	10	ذو فعالية اتصالية أكثر من غيره
				-4,5	12,5	%16	8	تنوع إشباعاته
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (15) البديل "سهولة الاستخدام" وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "انتشاره الواسع" والبالغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 38%،

بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "ذو فعالية اتصالية" والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16% يُمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن نفس السؤال البديل "تنوع إشباعاته" والبالغ عددهم (8) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 5.52 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هذا التوزيع للنسب والموضح في الجدول السابق يدل على أن الأسباب التي تقف وراء تفضيل الشباب لموقع الفيسبوك على حساب مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى متنوعة، ويتمتع كل منها بقدرٍ من الأهمية، بدايةً من كون موقع الفيسبوك واسع الانتشار انتهاءً بتنوع الإشباعات التي يحققها لمستخدميه، ولا ننسى أن سهولة استخدامه كانت سبباً مهماً كذلك في اختزال عملية الاختيار والتفضيل.

سؤال رقم (16): "ما هي الخدمات المفضلة لديك والتي يتيحها الفيسبوك؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (15): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (16)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 16
دال عند مستوى 0.01	0,000	31.40	4	14,0	10,0	%48	24	التواصل مع الأقارب والأصدقاء
				1,0	10,0	%22	11	متابعة الأخبار



				-6,0	10,0	%8	4	نشر وبت المعلومات
				-9,0	10,0	%2	1	المشاركة
				0,0	10,0	%20	10	التفاعل مع الأحداث الحاصلة في العالم والوطن العربي
				////		%100	50	الإجمالي

في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (16) البديل "التواصل مع الأقارب والأصدقاء" وقد بلغ عددهم (24) فرداً لكل مجموعة بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "متابعة الأخبار" والبالغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "نشر وبت المعلومات" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 8%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "المشاركة" والبالغ عددهم (1) فرد بنسبة مئوية بلغت 2%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 20% يمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "التفاعل مع الأحداث في العالم والوطن العربي" والبالغ عددهم (10) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 31.40 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بما أن الشباب اختاروا التواصل مع الأقارب والأصدقاء كأكثر خدمة مفضلة لديهم فإن ترتيب التفضيلات الواردة في الجدول لا يبدو مفاجئاً بل مقنعاً جداً بالنظر إلى كون الفايسبوك موقع تواصل بالدرجة الأولى، إلا أنه ورجوعاً إلى خصائصه المميزة لا يمكن إنكار دوره الكبير في تمكين مستخدميه من متابعة آخر الأخبار ونشر المعلومات واستقبالها في آن واحد، كما أنه يسهل عليهم التفاعل مع الأحداث الحاصلة حولهم وبالتالي فهو يساهم بشكل كبير في فتح المجال لهم ليعبروا عن آرائهم ومواقفهم وأفكارهم بحرية أكبر حول تلك الأحداث والقضايا.

سؤال رقم (17): "هل تساهم في نشر المعلومات والأخبار عبر الفايسبوك؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (17)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 17
دال عند مستوى 0.01	0,005	8	1	10,0	25,0	%70	35	نعم
				-10,0	25,0	%30	15	لا
				////		%100	50	الإجمالي

في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، حيث مثلت المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (17) البديل "نعم" وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية قُدرت بـ 30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قُدرت بـ 8 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من النتائج الملاحظة يمكننا القول أنه ليس من الغريب أن يساهم الشباب في نشر المعلومات والأخبار عبر الفيسبوك بما أنه يُعتبر متنفساً ومنبراً يلجأ إليه الأفراد للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بما يوفره من خدمات، ولنا أن نُرجع عدم مساهمة بعضهم في النشر إلى عدة أسباب منها عدم امتلاك القدرة على التعبير بالشكل المناسب -في نظر المستخدمين-، الخوف من الأحكام المسبقة التي يمكن أن تُطلق عليهم، أو حتى الرغبة في الحفاظ على بعض الخصوصية في ظل الواقع الذي تكاد تتعدم معه، بالأخص مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الفرعي رقم (1-17): "إذا كانت الإجابة (نعم) ما هي طبيعة هذه المعلومات؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال الفرعي رقم (1-17)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال الفرعي رقم (1-17):
دال عند مستوى 0.01	0,000	43.68	5	5,2	5,8	%31	11	ثقافية
				-5,8	5,8	%0	0	علمية
				-2,8	5,8	%9	3	سياسية
				-4,8	5,8	%3	1	رياضية
				12,2	5,8	%51	18	اجتماعية
				-3,8	5,8	%6	2	دينية
				////		%100	35	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ست مجموعات، حيث مثلت المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (1-17) البديل "ثقافية" وقد بلغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "علمية" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، في حين مثلت المجموعة الثالثة الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "سياسية" والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "رياضية" والبالغ عددهم (1) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "اجتماعية" والبالغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 51%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 6% يمثل المجموعة السادسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "دينية" والبالغ عددهم (2) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (5) قدرت بـ 43.68 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الست لصالح المجموعة الخامسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إن تفضيل الشباب نشر المواضيع ذات الطبيعة الاجتماعية بالدرجة الأولى عائد إلى اهتمامهم بكل ما يتعلق بمجتمعهم كمحاولة منهم للبقاء على اطلاع على كل ما يخصه ويحدث فيه، ورغبتهم كذلك في التعبير عن آرائهم في ما يحصل فيه من أحداثٍ وتغيّرات.

سؤال رقم (18): "ما هي اللغة أو اللهجة التي تستخدمها في الفايبيوك؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (18)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقَّع والمشاهد	التكرار المتوقَّع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 18
دال عند مستوى 0.01	0,000	65.52	3	24,5	12,5	%74	37	العربية
				-7,5	12,5	%10	5	الفرنسية
				-11,5	12,5	%2	1	الإنجليزية
				-5,5	12,5	%14	7	العامية
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال ما يوضحه الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجابتهم عن السؤال رقم (13) بالبديل "العربية" وقد بلغ عددهم (37) فرداً بنسبة مئوية بلغت %74، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم عن هذا السؤال بالبديل "الفرنسية" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ %10، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم عن نفس السؤال بالبديل "الإنجليزية" والبالغ عددهم (1) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %2، بينما المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم عن هذا السؤال بالبديل "العامية" والبالغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ %14، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 65.52 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حسب ما أظهره الجدول من نتائج يبدو لنا أن تفضيلات الشباب للغة التي يستخدمونها على الفايسبوك تتحكم بها الثقافة السائدة في مجتمعهم، حيث تتقدم اللغة العربية على الفرنسية، وتتقدم الفرنسية على اللغة الإنجليزية، وذلك عائدٌ إلى انتشارها في المجتمع، وعلى ما يبدو فإن تفضيل الشباب للغة العربية بالدرجة الأولى واللهجة العامية بعدها جاء نتيجة شعورهم بالراحة عند التعبير عن أنفسهم بتلك اللغة وكذا حرصهم على إيصال أفكارهم بالشكل الصحيح والمطلوب لمنلقبها.

سؤال رقم (19): "هل تستهويك المواضيع التي تتناول الأحداث السياسية الحاصلة في العالم والوطن العربي على الفايسبوك؟". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (19)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 19
دال عند مستوى 0.01	0,000	29.08	2	-1,7	16,7	%30	15	كثيراً
				16,3	16,7	%66	33	إلى حد ما
				-14,7	16,7	%4	2	لا تستهويني
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (19) البديل "كثيراً" وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "إلى حد ما" والبالغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 66%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 4% يمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "لا تستهويني" والبالغ عددهم (2) فرد، وللتأكد من دلالة

هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 29.08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من الجدول السابق يمكن القول أن نسبة الشباب الذين يهتمون بالمواضيع التي تتناول الأحداث السياسية في العالم والوطن العربي هي نسبة معتبرة، رغم أن المواضيع ذات الطبيعة السياسية لم تكن من أوائل اختياراتهم كما أظهرت الجداول السابقة، وهذا ما يجعلنا نستنتج أن اهتمام الشباب لا يقتصر فقط على ما يجري في مجتمعه بل يتعداه إلى الاهتمام بكل ما يحصل حوله إن كان إقليمياً أو دولياً.

III- تحليل بيانات محور الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من استخدامه لموقع الفايسبوك:

سؤال رقم (20): "رتب الإشباعات التي يحققها لك استخدامك للفايسبوك حسب درجة شدتها؟". وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (20): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (20)

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 20
28%	14	2	إشباعات معرفية
44%	22	1	إشباعات اجتماعية
24%	12	3	إشباعات إعلامية
4%	2	4	إشباعات نفسية
100%	50		الإجمالي

يمثل الجدول أعلاه ترتيب الإشباعات المحققة للشباب من استخدامهم للفايسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية، وتبين الأرقام أن ترتيب هذه الإشباعات جاء كما يلي:

- جاءت الإشباعات الاجتماعية في المرتبة الأولى بمجموع تكرارات قدره 22 وبنسبة مئوية قُدرت بـ 44%.
- تليها الإشباعات المعرفية في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات قدره 14، وبنسبة مئوية بلغت 28%.
- وفي المرتبة الثالثة جاءت الإشباعات الإعلامية بمجموع تكرارات قدره 12، وبنسبة مئوية بلغت 24%.
- أما في المرتبة الأخيرة جاءت الإشباعات النفسية وذلك بمجموع تكرارات 2، وبنسبة مئوية بلغت 4%.

يكشف الجدول أن الإشباعات التي تتحقق للشباب من استخدامهم للفايسبوك هي إشباعات اجتماعية بالدرجة الأولى تليها الإشباعات المعرفية فالإعلامية فالنفسية، وبالطبع هذه الإشباعات تتحقق بناءً على المضامين التي يتوجهون للتفاعل معها كما وضّحت الجداول السابقة، حيث كانت المضامين الاجتماعية في الصدارة، كما أنه يكشف عن تأخر مرتبة الإشباعات النفسية ولربما ذلك عائد إلى عدم قدرة الشباب على فهم المعنى الصحيح لمصطلح الإشباعات النفسية والذي يندرج تحته الرغبة في التسلية والترفيه، التخلص من الروتين أو حتى الاطلاع على مختلف الطابوهات والممنوعات، وصولاً إلى الرغبة في تحقيق العادة "عادة استخدام الفاييسبوك".

سؤال رقم (21): "فيمَ تتمثل الإشباعات الإعلامية التي يحققها لك الفايسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية؟". بعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (21)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 21
دال عند مستوى 0.01	0,002	12.04	2	-3,7	16,7	%26	13	قراءة ومعرفة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية
				11,3	16,7	%56	28	الاطلاع على الأحداث الحاصلة في الساحة الفلسطينية
				-7,7	16,7	%18	9	تكوين آراء حول مستجدات القضية الفلسطينية
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (21) البديل "قراءة ومعرفة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية" وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتُمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديل "الاطلاع على الأحداث الحاصلة على

الساحة الفلسطينية" والبالغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية فُدرت بـ 56%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 18% يمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن نفس السؤال بالبديل "تكوين آراء حول مستجدات القضية الفلسطينية" والبالغ عددهم (9) أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12.04 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يبدو جلياً أن الفيسبوك بصفته العالمية وباعتباره وسيلة هامة من وسائل الإعلام أصبح يُعتبر من أكثر الوسائل الإعلامية توفيراً لإمكانية تحقيق الإشباعات الإعلامية وبخاصة الإطلاع على الأحداث السياسية الحاصلة على الساحة الفلسطينية.

سؤال رقم (22): "فيمَ تتمثل الإشباعات المعرفية التي يحققها لك الفيسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (22)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 22
دال عند مستوى 0.01	0,021	7.72	2	8,3	16,7	%50	25	زيادة الرصيد المعرفي فيما يخص التطورات الحاصلة في أحداث القضية الفلسطينية



							تطوير مآكة إبداء الآراء واتخاذ المواقف حول القضية الفلسطينية	
				-7,7	16,7	%18	9	
							تشكيل الوعي السياسي السليم تجاه القضية الفلسطينية	
				-0,7	16,7	%32	16	
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (22) البديل "زيادة الرصيد المعرفي فيما يخص التطورات السياسية الحاصلة حول القضية الفلسطينية" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "تطوير مآكة إبداء الآراء واتخاذ المواقف حول القضية الفلسطينية" والبالغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 32% يمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "تشكيل الوعي السياسي السليم تجاه القضية الفلسطينية" والبالغ عددهم (16) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بما أن الفايبيوك بات يمثل وسيلة هامة للحصول على أكبر قدر من المعارف في شتى المجالات، فإنه يُعد وسيلة مثالية لزيادة الرصيد المعرفي فيما يخص القضية

الفلسطينية حيث يجد فيه الشباب ما يُشبع حاجتهم للمعرفة السياسية بالدرجة الأولى دون أن ننسى ارتباطه بأهم الوسائل الإعلامية الأخرى والتي تُعد مصدراً هاماً للأخبار وكلّ جديدٍ يتعلق بالقضية الفلسطينية.

سؤال رقم (23): "فيمَ تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي يحققها لك الفايبيوك فيما يخص القضية الفلسطينية؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (23): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (23)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 23
غير دال	0,571	1.12	2	-0,7	16,7	%32	16	التعرف على أشخاص لهم نفس الرغبة في التعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية
				-2,7	16,7	%28	14	المشاركة في حملات تطوعية لدعم القدس والقضية الفلسطينية والتي يتم إطلاقها عبر الموقع
				3,3	16,7	%40	20	دعم الأصدقاء الفلسطينيين



								وتوطيد الروابط معهم من خلال تعبيرك عن دعمك للقضية
				////	%100	50		الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (23) البديل "التعرف على أشخاص لهم نفس الرغبة في التعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية" وقد بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديل "المشاركة في حملات تطوعية لدعم القدس والقضية الفلسطينية والتي يتم اطلاقها عبر الموقع" والبالغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 40% يمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "دعم الأصدقاء الفلسطينيين وتوطيد الروابط معهم من خلال تعبيرك عن دعمك للقضية" والبالغ عددهم (20) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 1.12 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يبدو من هذه البيانات أن الفيسبوك الذي يلعب دوراً إعلامياً وتنقيفياً هاماً، لا يمكن إنكار دوره كوسيلة اتصال اجتماعية بالدرجة الأولى، يستخدمها الشباب في دعم أصدقائهم الفلسطينيين -على الرغم من كون هذه الصداقة افتراضية- كما أنه وسيلة مثالية للأفراد الذين يريدون ربط علاقات صداقة جديدة مع من يشاركونهم الاهتمام بالقضية الفلسطينية والرغبة في التعبير عن دعمها والتفاعل معها، بما أنه أصبح مهماً لدرجة أن خلق مجتمعاً افتراضياً قائماً بذاته.

سؤال رقم (24): "فيمَ تتمثل الإشباعات النفسية التي يحققها لك الفايسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (24): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (24)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 24
دال عند مستوى 0.01	0,000	22.12	2	8,3	16,7	%50	25	التعبير عن استيائك من الأحداث الحاصلة على الأراضي الفلسطينية خاصة إعلان القدس عاصمة لإسرائيل
				7,3	16,7	%48	24	شعورك بمساهمتك -ولو بجزء بسيط- في دعم القدس والقضية الفلسطينية
				-15,7	16,7	%2	1	إشباع روح الانتقام من العدو الصهيوني
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (24) البديل "التعبير عن استيائك من الأحداث الحاصلة على الأراضي الفلسطينية خاصة إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "شعورك بمساهمتك -ولو بجزء بسيط- في دعم القدس والقضية الفلسطينية" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "إشباع روح الانتقام من العدو الصهيوني" والبالغ عددهم (1)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 22.12 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من الإشباعات التي يوضحها الجدول، يبدو أن الفايسبوك قد وصل إلى حدٍ يلعب فيه دوراً حيوياً في حياة الشباب، حيث سهل عليهم التخلص من الشعور بالاستياء تجاه ما يحصل في الأراضي الفلسطينية وذلك بتمكينهم من التعبير من خلاله عن ذلك الاستياء، كما أنه منحهم شعوراً بالمساهمة -مهما كانت بسيطة- في دعم القضية الفلسطينية، وهو الأمر الذي كان ليكون أصعب في حال عدم وجوده كوسيلة توفر قدراً أكبر من الحرية للتعبير. ومن هنا يظهر أن الفايسبوك قد تعدت مكانته الإعلام وزيادة المعرفة والترفيه ليصبح وسيلة ذات دورٍ نفسي فعّال في حياة مستخدميها من الشباب.

سؤال رقم (25): "هل تثق في المضامين السياسية التي تُقدّم عبر الفايسبوك؟".
بعد المعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (25): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (25)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 25
دال عند مستوى 0.01	0,000	88.48	2	-14,7	16,7	%4	2	نعم بشكل تام ومطلق
				31,3	16,7	%96	48	لا حسب طبيعة المحتوى
				-16,7	16,7	%0	0	لا أثق بما يقدمه
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تُمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (25) البديل "نعم، بشكل تام ومطلق" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "لا، حسب طبيعة المحتوى" والبالغ عددهم (48) بنسبة مئوية قُدرت بـ 96%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 0% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "لا أثق بما يُقدّم" والبالغ عددهم (0)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قُدرت بـ 88.48 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذه المعطيات تبين أن ثقة الشباب في المضامين السياسية التي تُقدّم عبر الفايسبوك ليست ثقةً عمياء، وهي ترتبط أساساً بمدى مصداقيتها ومصداقية مصدرها بالدرجة الأولى، وهو مؤشر يُظهر مدى وعي الشباب الجزائري ونضجه في اختيار ما يثق فيه ويهمه من مضامين، وهذا تأكيد على ما ذهبت إليه نظرية الاستخدامات والإشباعات من أن المستخدم ليس سلبياً في اختياراته إنما هو نشيط وفعال يختار عن وعي ما يفيد من محتوى.

IV- تحليل بيانات محور: الشباب الجزائري، والقضية الفلسطينية، عبر الفايسبوك:

سؤال رقم (26): "هل تهتم بالمواضيع التي تتناول القضية الفلسطينية وتطوراتها؟". بعد المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى النتائج التي يُظهرها الجدول الموالي:

جدول رقم (26): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (26)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 26
دال عند مستوى 0.01	0,000	25.12	2	9,3	16,7	%52	26	كثيراً
				7,3	16,7	%48	24	إلى حد ما
				-16,7	16,7	%0	0	لا أهتم
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (26) البديل "كثيراً" وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "إلى حد ما" والبالغ عددهم (24) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 0% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن

هذا السؤال بالبديل "لا أهتم" والبالغ عددهم (0)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 25.12 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يبدو من الجدول أن القضية الفلسطينية والمواضيع التي تتناولها تثير اهتمام الشباب الجزائري بشكل كبير وهذا يُعزى إلى عدة أسباب من بينها المكانة التي تحتلها فلسطين وأبناء الشعب الفلسطيني في قلوب الجزائريين عامةً، فهذا الأمر لا يقتصر على فئة الشباب فقط، كما أن ارتباط الشعبين تاريخياً وعاطفياً يلعب دوراً كبيراً كذلك في اهتمامهم بكل ما يخص فلسطين.

السؤال رقم (27): هل تساهم في نشر مواضيع تحاول من خلالها إظهار دعمك للقدس والقضية الفلسطينية عبر الفايسبوك؟. بالمعالجة الإحصائية تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (27): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (27)

بدائل الإجابة عن السؤال رقم 27	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
كثيراً	17	34%	16,7	,3	2	28.84	0,000	دال عند مستوى 0.01
إلى حد ما	32	64%	16,7	15,3				
لا أساهم	1	2%	16,7	-15,7				
الإجمالي	50	100%	///	///				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين

كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (27) البديل "كثيراً" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "إلى حد ما" والبالغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 64%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2% يمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن نفس السؤال بالبديل "لا أهتم" والبالغ عددهم (1) فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 28.84 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من بيانات هذا الجدول يظهر أن مساهمة الشباب الجزائري في دعم القضية الفلسطينية بنشر المواضيع التي تخصها ليست بالبسيطة ولا يُستهان بها، على الرغم من كون المواضيع التي تُثير اهتمامهم بالدرجة الأولى لم تكن قطعاً المواضيع ذات الطبيعة السياسية، وهذا أكبر دليل على ارتباطهم بالقضية الفلسطينية واهتمامهم بكل تطوراتها بما فيها قضية القدس وأحداثها الأخيرة.

سؤال رقم (28): "هل يساهم الفايسبوك في تمكينك من التضامن والتفاعل مع القضية الفلسطينية؟". بعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج المذكورة في الجدول التالي:

جدول رقم (28): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (28)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 28
دال عند مستوى 0.01	0,000	32.92	2	3,	16,7	30%	15	كثيراً
				15,3	16,7	68%	34	إلى حد ما
				-15,7	16,7	2%	1	لا يساهم



				////	100%	50	الإجمالي
--	--	--	--	------	------	----	----------

من الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (28) البديل "كثيراً" وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتُمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "إلى حد ما" والبالغ عددهم (34) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 68%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "لا يساهم" والبالغ عددهم (1) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 32.92 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بهذه النتائج يمكن لنا القول أن الفايسبوك يُساهم بدرجة معتبرة في تسهيل تعبير الشباب الجزائري عن دعمه وتضامنه مع القدس والقضية الفلسطينية وهذا ما يؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه في تسهيل التفاعل معها والتعبير عبره عما لا يمكن التعبير عنه في وسائل الإعلام والاتصال الأخرى فيما يخصها.

السؤال الفرعي (1-28): "إذا كانت الإجابة نعم فهل يمكنك اعتبار هذه المساهمة؟".
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (29): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال الفرعي رقم (1-28)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال ف رقم 1-28
دال عند	0,000	26		-4,8	9,8	10%	5	كبيرة جداً



مستوى 0.01	4	2,2	9,8	%25	12	كبيرة
		12,2	9,8	%45	22	متوسطة
		-0,8	9,8	%18	9	ضعيفة
		-8.8	9.8	%2	1	ضعيفة جداً
		////		%100	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال الفرعي رقم (1-18) البديل "كبيرة جداً" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "كبيرة" والبالغ عددهم (12) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 24 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "متوسطة" والبالغ عددهم (22) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 45 %، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 18 %، في حين تمثل المجموعة الخامسة والأخيرة الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال البديل "ضعيفة جداً" حيث بلغ عددهم (1) فرد بما نسبته 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 26 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من بيانات هذا الجدول يتأكد لنا بأنه وعلى الرغم من اعتبار الشباب مساهمة الفايبيوك في تمكينهم من التفاعل مع القضية الفلسطينية مساهمةً بسيطةً ومتواضعةً إلا أنه لا يمكن إنكار الدور الذي يؤديه في ذلك، على اعتباره وسيلة من وسائل التعبير عن الأفكار والآراء والمواقف بشكلٍ فيه قدرٌ أكبر من الحرية عما توفره الوسائل الأخرى - ومما يبدو فإن هذه النسبة في ارتفاع.

سؤال رقم (29): "هل يغنيك تفاعلك مع القدس والقضية الفلسطينية عبر الفيسبوك، عن تفاعلك معها على أرض الواقع؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (30): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (29)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 29
دال عند مستوى 0.01	0,000	18	1	-15,0	25,0	%20	10	نعم
				15,0	25,0	%80	40	لا
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (29) البديل "نعم" وقد بلغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتُمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 80 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 18 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

لنا أن نستخلص من نتائج الجدول السابق أن الشباب وإن اعتبروا بأن الفيسبوك يساهم في تمكينهم من دعم القضية الفلسطينية والتضامن معها إلا أنهم لا يكتفون به وبما

يحققه لهم فيما يخصها، إذ أنهم يرون بأن القضية أكبر من أن يتفاعلوا معها عبر الفايسبوك فحسب بل لا بد من القيام بأمرٍ ما على أرض الواقع.

سؤال رقم (30): "كيف كان وقع خبر (إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل) عليك حال صدوره؟". بالمعالجة الإحصائية توضحت لنا النتائج الموالية:

جدول رقم (31): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (30)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 30
دال عند مستوى 0.01	0,000	33.4	4	-3,0	10,0	%14	7	صدمني
				14,0	10,0	%48	24	أغضبني
				4,0	10,0	%28	14	أحزنني
				-7,0	10,0	%6	3	عادياً ومتوقِعاً
				-8,0	10,0	%4	2	لم أعره اهتماماً
				////		%100	50	الإجمالي

في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (30) البديل "صدمني" وقد بلغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية بلغت 14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "أغضبني" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "أحزنني" والبالغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "عادياً ومتوقِعاً" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، بينما المجموعة الخامسة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال البديل "لم أعره اهتماماً" والبالغ عددهم (2) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، وللتأكد من دلالة هذه

الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 33.4 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

اختلفت المشاعر والأحاسيس التي انتابت الشباب حال صدور قرار إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والتي لم تكن قطعاً مشاعر إيجابية- ما بين صدمة و غضبٍ وحزنٍ وحتى لامبالاة وعدم اهتمام، إلا أن غالبيتهم ثارت ثائرتهم وعلى الدم في عروقهم وهذا أمرٌ طبيعي حين يُنتشل منك ما هو لك وتجد نفسك عاجزاً، إلا أن البعض منهم كانوا يرون بأنه أمرٌ متوقع في ظل التطورات التي كانت تحصل، فيما رأى البعض منهم بأنه أمرٌ لا يستحق أن يُعار الاهتمام لأن كون القدس عربيةً وإسلامية أمرٌ مُسلمٌ به ومفروغٌ منه.

سؤال رقم (31): "ما هي أول ردة فعل صدرت عنك؟".

لم يكن سهلاً سماع إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فهي الرمز العربي والإسلامي الذي لا يمكن أبداً التفريط فيه، ومن هذا المنطلق اختلفت إجابات المبحوثين عن السؤال السابق -على الرغم من بساطتها-، ما بين بكاءٍ وتأسف على الحال الذي وصلنا إليه، ودخول بعضهم في نقاشات مع الأهل والأصدقاء، وحتى شتم أمريكا والكيان الصهيوني، ومنهم كذلك من ألهمه الموقف لتأليف أبياتٍ شعرية عن القضية، أو الهرع إلى الفايسبوك لنشر الصور وكتابة المنشورات، إلا أنهم جميعاً انفقوا على شعورهم بالرغبة في الانتقام عند صدور القرار.

من إجابات المبحوثين يكون أكيداً بأن ردود أفعال الشباب الجزائري تختلف من فردٍ لآخر وهذا أمرٌ طبيعي، فكلٌ منهم يُعبّر عن نفسه بالطريقة التي تجعله يقترب من الارتياح أكثر ولو أن قرار إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ليس أمراً يمكن الشعور بالارتياح بعده.



سؤال رقم (32):

32-أ- "كيف كان تعبيرك عنها على أرض الواقع؟". بالمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (32): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (32-أ)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 32 أ
دال عند مستوى 0.01	0,016	10.32	3	-1,5	12,5	%22	11	الخروج والمشاركة في مظاهرات منددة بالقرار القاضي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل
				3,5	12,5	%32	16	عمل منشورات مطبوعة تشرح وتذكر فيها بالأهمية التاريخية والإسلامية للقدس
				6,5	12,5	%38	19	المشاركة في ندوات لدعم القضية الفلسطينية
				-8,5	12,5	%8	4	الانضمام إلى جمعيات خيرية لنصرة القدس وإرسال المساعدات إلى الفلسطينيين
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (32 أ) البديل "الخروج والمشاركة في مظاهرات منددة بالقرار القاضي بإعلان الاعتراف القدس عاصمة لإسرائيل" وقد بلغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "عمل منشورات مطبوعة تشرح وتذكر فيها بالأهمية التاريخية والإسلامية للقدس" والبالغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، أما المجموعة الثالثة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "المشاركة في ندوات لدعم القضية الفلسطينية" والبالغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، بينما المجموعة الرابعة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "الانضمام إلى جمعيات خيرية لنصرة القدس وإرسال المساعدات إلى الفلسطينيين" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 10.32 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يبدو من الجدول أن أشكال تعبير الشباب عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية على أرض الواقع كانت مختلفة ومتنوعة إلا أن النسبة الأكبر منهم قاموا بالمشاركة في الندوات لدعمها ويمكن أن يُعزى هذا الأمر لكون المشاركة في الندوات وطباعة المنشورات الأمر الأكثر تحضراً وسلمية وهدوءاً بخلاف المظاهرات المنددة -التي لم تكن نسبتها بالضئيلة رغم ذلك-.

سؤال 32-ب- "على الفايسبوك هل قمت ب: تغيير صورة البروفايل تضامناً مع القدس، كتابة منشورات على صفحتك الشخصية، إنشاء مجموعات لدعم القضية الفلسطينية، فتح صفحات خاصة للتضامن مع القدس". بعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (33): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (32-ب)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 32 ب
دال عند مستوى 0.01	0,000	29.68	3	3,5	12,5	%32	16	تغيير صورة البروفایل تضامناً مع القدس
				13,5	12,5	%52	26	كتابة منشورات على صفحتك الشخصية
				-12,5	12,5	%0	0	إنشاء مجموعات لدعم القضية الفلسطينية
				-4,5	12,5	%16	8	فتح صفحات خاصة للتضامن مع القدس
				////		%100	50	الإجمالي

من الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تُمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (32 ب) البديل "تغيير صورة البروفایل تضامناً مع القدس" وقد بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "كتابة منشورات على صفحتك الشخصية" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديل "إنشاء مجموعات لدعم القضية الفلسطينية" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال بالبديل "فتح صفحات خاصة للتضامن مع القدس" والبالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم

اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قُدرت بـ 29.68 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال ما سبق تظهر النسب متفاوتة بعض الشيء بين أشكال التعبير المختلفة عبر الفايسبوك، حيث أن أفراد العينة يميلون أكثر لكتابة منشورات بكلماتهم الخاصة على صفحاتهم الشخصية فهم يرون بأنها أكثر أشكال التعبير قرباً لهم، كما أنه كان سهلاً على بعضهم الاكتفاء بتغيير صورة البروفايل أو فتح صفحات خاصة للتضامن مع القدس، وغالباً هذه الأشكال يكون سهلاً على المسؤول عنها التحكم بمحتواها، فيما يمكن أن يُعزى سبب عدم إنشاء أفراد العينة لمجموعات للتضامن مع القدس إلى تخوفهم من عدم قدرتهم على التحكم فيما يمكن أن ينشره بقية أعضاء المجموعات من مضامين قد تخرج عن إطار الموضوع الأصلي الذي هو "دعم القدس والقضية الفلسطينية".

وبرغم اختلاف أشكال التعبير عبر الفايسبوك إلا أنها تبقى محصورة ومعدودة الأمر الذي يسبب عدم الاكتفاء به كما اظهره الجدول السابق.

سؤال رقم (33): "في رأيك كيف كان استخدام الشباب الجزائري للوسائط المتعددة لتسهيل إظهار تضامنهم مع القدس؟". بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى البيانات الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (34): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (33)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 33
دال عند مستوى 0.01	0,000	22.4	4	-2,0	10,0	%16	8	كافياً جداً
				4,0	10,0	%28	14	كافياً
				10,0	10,0	%40	20	متوسطاً



				-2,0	10,0	%16	8	ضعيفاً
				-10,0	10,0	%0	0	ضعيفاً جداً
				////		%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (33) البديل "كافياً جداً" وقد بلغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية بلغت 16%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "كافياً" والبالغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "متوسطاً" والبالغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين تمثل المجموعة الرابعة الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "ضعيفاً" والبالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، بينما المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "ضعيفاً جداً" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 22.4 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يتوفر الفايسبوك على العديد من الخصائص من بينها توظيف الوسائط المتعددة في التعبير، ومن خلال ما سبق وأظهره الجدول فإن الشباب يرون بأن درجة استغلال تلك الوسائط كانت متوسطة إلى كافية، وهذا الأمر يحيلنا إلى الاستنتاج بأنهم لا يزالون يفتقرون إلى ثقافة التعبير بالوسائط المتعددة، وضعف القدرة على استغلالها بالشكل المطلوب لتدعيم أفكارهم وإيصالها بشكل أكثر إقناعاً كان أيضاً سبباً في عدم توظيفها بالقدر الكافي.

سؤال رقم (34): "هل أنت مطلع على التطورات الحاصلة في الساحة الفلسطينية؟". بعد المعالجة الإحصائية استنتجنا التالي:

جدول رقم (35): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (34)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتكرر والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 34
دال عند مستوى 0.01	0,000	33.6	4	8,0	10,0	%36	18	دائماً
				6,0	10,0	%32	16	غالباً
				6,0	10,0	%32	16	أحياناً
				-10,0	10,0	%0	0	نادراً
				-10,0	10,0	%0	0	أبداً
				////		%100	50	الإجمالي

في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال رقم (34) البديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية بلغت %36، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "غالباً" والبالغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ %32، فيما مثلت المجموعة الثالثة الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن نفس السؤال البديل "أحياناً" والبالغ عددهم (16) فرداً كذلك بنسبة مئوية قدرت بـ %32، أما المجموعتان الرابعة والخامسة فتمثلان الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بالبديلين "نادراً" و "أبداً" والبالغ عددهم (0) أي ولا مجيب ونسبتهما هي %0، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 33.6 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال ما سبق يتأكد لنا أن الشباب يحاولون البقاء على اطلاع دائم على كل ما يخص القدس والقضية الفلسطينية وهذا الأمر يؤكد أكثر أهميتها بالنسبة لهم وارتباطهم الوثيق بفلسطين وبكل ما يتعلق بها.

سؤال رقم (35): "ما هي العوائق التي من الممكن لها أن تحول دون تمكّنك من التعبير عن تضامتك مع القضية الفلسطينية عامة، والقدس بشكل خاص؟". بعد المعالجة الإحصائية استنتجنا الآتي:

جدول رقم (36): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم (35)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة عن السؤال رقم 35
دال عند مستوى 0.01	0.005	10.72	2	-10,7	16,7	%12	6	عوائق متعلقة بالإمكانات المادية
				3,3	16,7	%40	20	عوائق متعلقة بالبيئة الاجتماعية
				7,3	16,7	%48	24	عوائق متعلقة بوعي الجمهور
				////		%100	50	الإجمالي

من الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن السؤال البديل "عوائق متعلقة بالإمكانات المادية" وقد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال البديل "عوائق متعلقة بالبيئة الاجتماعية" والبالغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 48% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي

على الأفراد الذين أجابوا عن هذا السؤال بالبديل "عوائق متعلقة بوعي الجمهور" والبالغ عددهم (24) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قُدرت بـ 10.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يبدو جلياً أن العوائق التي تحول دون تعبير الشباب الجزائري عن تضامنه مع القضية الفلسطينية على أرض الواقع هي عوائق متعلقة بوعي الجمهور بالدرجة الأولى، حيث لا يزال الجمهور يفتقر إلى ثقافة التظاهر والتجمهر بالشكل الديمقراطي المتحضر، كذلك العوائق المتعلقة بالبيئة الاجتماعية من تقييدات وقوانين تلعب دوراً في الحد من قدرة الشباب على التعبير عن أنفسهم وعن مواقفهم تجاه التطورات الحاصلة في القضي الفلسطينية.

V- النتائج العامة للدراسة:

توصلنا بالدراسة الميدانية التي تناولت استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك في دعم القضية الفلسطينية حالة إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إلى جملة من النتائج تمثلت أهمها في ما يلي:

- 1-يفضّل الشباب الجزائري موقع الفاييسبوك عن المواقع الأخرى لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع.
- 2-يفضّل الشباب الجزائري استخدام الفاييسبوك عبر الهاتف النقال.
- 3-يفضّل الشباب الجزائري استخدام الفاييسبوك في محل الإقامة.
- 4-ليس لدى الشباب الجزائري وقت محدد لاستخدام الفاييسبوك.
- 5-يفضّل الشباب الجزائري استخدام اللغة العربية في الفاييسبوك.
- 6-يقضي الشباب الجزائري وقتاً أعلى من المعدل في استخدام الفاييسبوك.

- 7- استحوذت المواضيع ذات الطبيعة الاجتماعية على النسبة الأكبر من اهتمام الشباب الجزائري والتي بلغت 52%.
- 8- بلغت نسبة اهتمام الشباب الجزائري بالمواضيع التي تتناول القضايا العربية 66% وهي نسبة متوسطة عموماً.
- 9- يستخدم الشباب الجزائري الوسائط المتعددة في التعبير عن دعمه للقضية الفلسطينية بشكل متوسط.
- 10- من أبرز الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من استخدامه للفايسبوك: الإعلامية: الاطلاع على الأحداث الحاصلة في الساحة الفلسطينية. 
المعرفية: زيادة الرصيد المعرفي حول أهم تطورات القضية الفلسطينية. 
الاجتماعية: دعمهم لأصدقائهم الفلسطينيين وتوطيد روابطهم معهم من خلال تعبيرهم عن دعمهم للقضية الفلسطينية. 
النفسية: التعبير عن استيائه من الأحداث الحاصلة في الأراضي الفلسطينية. 
- 11- أكد ما نسبته 80% من المبحوثين أن تفاعلهم مع القضية الفلسطينية عبر الفاييسبوك لا يغنيهم أبداً عن تفاعلهم معها على أرض الواقع.
- 12- يعتبر الشباب الجزائري مساهمة الفاييسبوك في تمكينه من التفاعل مع القضية الفلسطينية، متوسطة.
- 13- من أبرز العوائق التي تحول دون تعبير الشباب الجزائري عن تضامنه مع القضية الفلسطينية على أرض الواقع، العوائق المتعلقة بوعي الجمهور تليها العوائق المتعلقة بالبيئة الاجتماعية، ثم تحلّ العوائق المتعلقة بالإمكانات المادية في المرتبة الأخيرة.



IV التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، استخلصت الطالبة مجموعة من المقترحات تمثلت في ما يلي:

1. العمل على تفعيل مشاركة الشباب في القضية الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال فتح قنوات تواصل مباشرة مع صناع القرار والمسؤولين.
2. زيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الكم والكيف -خاصةً عبر الصفحات الخاصة بوسائل الإعلام- ومحاولة استخدام طرق وأساليب متنوعة لعرض الأحداث وتناولها، وذلك بعد القرار الخطير الصادر إجحافاً بحق القدس وفلسطين والعروبة عموماً.
3. إنشاء صفحات ومجموعات تُقدم المعلومات التي تُعنى بكل ما يخص القضية الفلسطينية، لتعميمها وجعلها غير مقتصرة فقط على أبناء الشعب الفلسطيني، على اعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع استخداماً وقبولاً من قبل الشباب.
4. توظيف الإمكانيات والمميزات التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي في العمل على خدمة القضية الفلسطينية.
5. دعم ومساندة الشباب النشط على الفيسبوك وعلى شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، لتنظيم عمله وشرعنته وبالتالي الارتقاء إلى المستوى الذي يليق بحجم القضية الفلسطينية وأهميتها الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية...
6. توسيع دائرة الاستخدام لتشتم مُختلف شبكات التواصل الاجتماعي ولا تبقى مقتصرة على الفيسبوك فقط، في سبيل خدمة القدس والقضية الفلسطينية.
7. دعوة الجامعات الجزائرية لتعزيز المشاركة الآمنة في الفضاء الإلكتروني وذلك بتوفير الإنترنت بشكل مجاني لطلبة الجامعات بما يضمن استخداماً راقياً لشبكات التواصل الاجتماعي وبما لا يضر بالمبادئ التي تقوم عليها الجامعات الجزائرية، وذلك انطلاقاً من نتيجة أن النسبة الأكبر من المشاركين في التفاعل مع الأحداث الحاصلة على الأراضي الفلسطينية هم من الشباب الجامعي.

8. نشر الوعي لدى الشباب بشكل خاص والجمهور بشكل عام حول الطريقة الأمثل في التعبير عن التضامن مع القضية الفلسطينية على أرض الواقع، على اعتبار أن أبرز العوائق التي تحول دون ذلك هي العوائق المتعلقة بوعي الجمهور.
9. إجراء دراسات حول استخدامات المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي ومحاولة اكتشاف دورها في دعم القضية الفلسطينية.
10. إجراء دراسات حول استخدامات "اليوتيوب" في التوعية بالقضية الفلسطينية والتعريف بقضاياها الوطنية والكشف عن واقع الحال على الأرض وذلك في ظل تزايد الاهتمام بهذا الموقع واستخدامه.



قائمة المراجع





قائمة المراجع:

أولاً- المعاجم:

- 1- إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، 1975م.
- 2- محمد حجاب، المعجم الإعلامي، ط.1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004م.
- 3- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1993م.

ثانياً- المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد المسلماني، ما بعد إسرائيل: بداية الثورة ونهاية الصهيونية، ط.1، القاهرة، ميريت للنشر والمعلومات، 2003م.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003م.
- 3- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005م.
- 4- أحمد صدقي الدجاني، مراجعة وتقديم: حسن نافعة، القضية الفلسطينية إلى أين في انتفاضة الأقصى وقرن من الصراع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002م.
- 5- إسحاق رباح، تاريخ القدس عبر العصور، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2010م.
- 6- جمال مختار، حقيقة الفيسبوك عدو أم صديق، د.ط، القاهرة، مترو بول للطباعة، 2008م.
- 7- جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط.1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1987م.
- 8- حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط.1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002م.

- 9- رضا أمين، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، ط.1 ، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 2007م.
- 10- سميح فرسون، تر: عطا عبد الوهاب، فلسطين والفلسطينيون، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2003م.
- 11- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط.3، القاهرة، عالم الكتب، 1999م.
- 12- السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002 م.
- 13- عبد المنعم الحفني، موسوعة عالم علم النفس، مج.3، ج.15، بيروت، دار نوبلس، 2005م.
- 14- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج.5، بيروت، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، 1983م.
- 15- عبد الوهاب المسيرير، إسرائيل المستوطن الصهيوني، قسنطينة: د.د. ، 2002م.
- 16- محمد الموسوي، النظرية الإعلامية، جامعة البحرين، كلية التربية، 2004م.
- 17- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط.2، القاهرة، عالم الكتب، 2004م.
- 18- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط.3 ، القاهرة، عالم الكتب، 2010 م.
- 19- محمد محمود بني يونس، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط.1، عمان، دار المسيرة، 2007م.
- 20- محمد عرابي، تأثير العولمة على ثقافة الشباب، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، 2006م.
- 21- منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط.1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م.

22- ميثيل مان، تر: عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1999م.

ثالثاً- المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- **Blumler & Kat**, (1974): The Uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research.
- 2- **Mosbah, Hesham** (1992): "Uses and gratification of TV viewing Among Egyptian Adults" M.A. Thesis, the Department of Journalism American University in Cairo.
- 3- **Severin & James W. Tankard**, (1992): Communication Theories: Origins, Methods and Uses in the Mass Media, 3rd, Edition, Longman, London.

رابعاً- الرسائل ومذكرات التخرج:

- 1- أشواق عيسى رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباعات المتحققة منها، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية - غزة، 2017م.
- 2- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، (مذكرة ماجستير)، جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة، 2008م.
- 3- صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية- غزة، 2014م.
- 4- عبد الكريم بابوري، عادات وأنماط مشاهدة طلبة سكيكدة للفضائيات العربية، (رسالة ماجستير)، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية- قسنطينة، 2005م.
- 5- فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، (مذكرة ماستر)، جامعة الجزائر 3، 2012 م.

- 6- مريم نريمان نومانر، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، (رسالة ماجستير)، جامعة الحاج لخضر-باتنة، 2012 م .
- 7- هشام أحمد عبد الكريم سكيك، دور شبكات النواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية-غزة، 2014 م.

خامساً- المقالات العلمية:

- 1- سهام نصار، استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباع المتحققة منها ، مج.3، العدد الأول، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002م.
- 2- نجوى عبد السلام، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الرابع: الإعلام وقضايا الشباب، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1998م.

سادساً- المواقع الإلكترونية:

- 1- جريدة المدن الإلكترونية، إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل: دوافع داخلية وحسابات خارجية، <http://www.almodon.com>، تاريخ الزيارة 2018/05/07 على الساعة 19:37.
- 2- سكاي نيوز عربية، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قانون عمره 22 عاماً، <http://www.skynewsarabia.com>، تاريخ الزيارة 2018/05/07 على الساعة 19:58.
- 3- موقع المعاني "كلّ رسمٍ معنى" <http://www.almaany.com> ، تاريخ الزيارة 2018/04/09، على الساعة 16:32.

الملاحق



ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

قسم: علوم



كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

تندرج هذه الاستمارة ضمن إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تحت عنوان:

"استخدام الشباب الجزائري للفايسبوك في
دعم القضية الفلسطينية
حالة إعلان الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل"
دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

هذه الاستمارة موجهة لعينة من الشباب النشط على صفحات الفيسبوك فيما يخص القضية الفلسطينية، وذلك لمعرفة مدى استخدامهم للموقع في التضامن والتفاعل مع القدس والقضية الفلسطينية. نرجو من حضراتكم وضع علامة (X) في مكان الاختيار المناسب، مع العلم بأن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة والتي سُتُرجع منها تبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إشراف:

إعداد الطالبة:

أ. د. زواوي

رولا عماد الدين عدوان
أحمد المهدي

الموسم الجامعي: 2017 / 2018

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : 17-24 25-32 33-40
- 3- المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي دراسات عليا

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام موقع الفايبيوك :

- 4- رتب العناصر التالية حسب اهتمامك بها، واستخدامك لها :
- التلفزيون الراديو الصحف والمجلات الانترنت المراكز والنوادي
- دور السينما والمسرح والمعارض
- 5- هل تستخدم الانترنت :
- دائماً غالباً أحياناً نادراً
- 6- منذ متى تستخدمها :
- أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 7- ما هي المواقع التي تستخدمها أكثر :
- المواقع العامة المواقع المتخصصة المدونات مواقع الدردشة المنتديات
- مواقع التواصل الاجتماعي
- أخرى، تُذكر :
- 8- رتب هذه المواقع حسب تفضيلك لها "ترتيباً تصاعدياً" :
- فايبيوك تويتر يوتيوب إنستاغرام
- في حال وجود مواقع أخرى، أذكرها
- 9- كم معدل الوقت الذي تمضيه في استخدامك للفايبيوك، في اليوم :
- أقل من ساعة ساعة من ساعة ونصف إلى ساعتين أكثر من ساعتين
- 10- ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح موقع الفايبيوك :
- الصباح الظهيرة المساء ليلاً غير محدد
- 11- لماذا تفضل التصفح في هذا الوقت ؟

12- ما هو المكان المفضل لاستخدامك موقع الفايسبوك :

محل الإقامة مكان العمل أو الدراسة مقاهي الانترنت الأماكن العامة

آخر، يُذكر :

13- ما هي الوسيلة المفضلة لاستخدامك الفايسبوك:

الهاتف النقا اللوحة الإلكترونية الحاسوب المحمول الحاسوب الثابت

14- ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك على الفايسبوك "رتبها إن كانت أكثر من واحد" :

ثقافية اجتماعية سياسية علمية دينية رياضية

أخرى، تُذكر :

15- ما هو سبب تفضيلك لموقع الفايسبوك:

سهولة استخدامه انتشاره الواسع ذو فعالية اتصالية أكثر من غيره تنوع إشباعاته

آخر، يُذكر :

16- ما هي الخدمات المفضلة لديك والتي يتيحها الفايسبوك:

التواصل مع الأقارب والأصدقاء متابعة الأخبار نشر وبث المعلومات

المشاركة التفاعل مع الأحداث الحاصلة في العالم والوطن العربي

أخرى، تُذكر :

17- هل تساهم في نشر المعلومات والأخبار عبر الفايسبوك:

نعم لا

● إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي طبيعة هذه المعلومات:

ثقافية علمية سياسية رياضية اجتماعية دينية

أخرى، تُذكر :

18- ما هي اللغة أو اللهجة التي تستخدمها على الفايسبوك:

العربية الفرنسية الإنجليزية العامية

أخرى، تُذكر :

19- هل تستهويك المواضيع التي تتناول الأحداث السياسية الحاصلة في العالم والوطن العربي، على الفايسبوك :

كثيراً إلى حدٍ ما لا تستهويني

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفايسبوك :

20- رتب الإشباعات التي يحققها لك الفايسبوك حسب درجة شدتها "الأكثر تحقّقاً 1، والأقل 4" :

معرفية اجتماعية إعلامية نفسية

أخرى، تُذكر :

21- فيم تتمثل الإشباعات الإعلامية التي يحققها لك الفايسبوك فيما يتعلق القضية الفلسطينية:

● قراءة ومعرفة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

● الإطلاع على الأحداث الحاصلة في الساحة الفلسطينية .

● تكوين آراء حول مستجدات القضية الفلسطينية.

● أخرى، تُذكر :

22- فيم تتمثل الإشباعات المعرفية التي يحققها لك الفايسبوك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية:

● زيادة الرصيد المعرفي فيما يخص التطورات الحاصلة في أحداث القضية الفلسطينية.

● تطوير ملكة إبداء الآراء واتخاذ المواقف حول القضية الفلسطينية.

● تشكيل الوعي السياسي السليم تجاه القضية الفلسطينية.

● أخرى، تُذكر :

23- فيم تتمثل الإشباعات الاجتماعية التي يحققها لك الفايسبوك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية:

● التعرف على أشخاص لهم نفس الرغبة في التعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية.

● المشاركة في حملات تطوعية لدعم القدس والقضية الفلسطينية، والتي يتم إطلاقها عبر الموقع.

● دعم الأصدقاء الفلسطينيين وتوطيد الروابط معهم من خلال تعبيرك عن دعمك للقضية.

● أخرى، تُذكر :

24- فيم تتمثل الإشباعات النفسية التي يحققها لك الفايسبوك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية:

● التعبير عن استيائك من الاحداث الحاصلة على الأراضي الفلسطينية خاصة إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

• شعورك بمساهمتك - ولو بجزء بسيط - في دعم القدس والقضية الفلسطينية.

• إشباع روح الانتقام من العدو الصهيوني.

• أخرى، تُذكر :

25- هل تثق في المضامين السياسية التي تُقدّم عبر الفايسبوك:

• نعم، بشكل تام ومطلق

• لا، حسب طبيعة المحتوى

• لا أثق بما يقدمه

المحور الرابع: الشباب الجزائري، والقضية الفلسطينية، عبر الفايسبوك:

26- هل تهتم بالمواضيع التي تتناول القضية الفلسطينية وتطوراتها :

لا أهتم

إلى حد ما

كثيراً

27- هل تساهم في نشر مواضيع تحاول من خلالها إظهار دعمك للقدس والقضية الفلسطينية، عبر الفايسبوك :

لا أساهم

إلى حدّ ما

كثيراً

28- هل يساهم الفايسبوك في تمكينك من التضامن والتفاعل مع القضية الفلسطينية :

لا يساهم

إلى حدّ ما

كثيراً

• إذا كانت الإجابة "نعم" ، فهل يمكنك اعتبار هذه المساهمة :

ضعيفة جداً

ضعيفة

متوسطة

كبيرة

كبيرة جداً

29- هل يغنيك تفاعل مع القدس والقضية الفلسطينية عبر الفايسبوك، عن تفاعلك وتضامنك معها على أرض الواقع

نعم ؟

لا

30- كيف كان وقع خبر "إعلان القدس عاصمة لإسرائيل" عليك ، حال صدوره ؟

لم أعره اهتماماً

عادياً ومتوقفاً

أحزنني

أغضبني

صدمني

31- ما هي أول ردة فعل صدرت عنك ؟

.....

..

32- كيف كان تعبيرك عنها :

● على أرض الواقع : هل قمت بـ :

- الخروج والمشاركة في مظاهرات منددة بالقرار القاضي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل .
- عمل منشورات مطبوعة تشرح وتُذكر فيها بالأهمية التاريخية والإسلامية للقدس.
- المشاركة في ندوات لدعم القضية الفلسطينية.
- الانضمام إلى جمعيات خيرية لتُصرة القدس، وإرسال المساعدات إلى الفلسطينيين.
- أخرى، تُذكر :

● على الفيسبوك : هل قمت بـ :

- تغيير صورة البروفايل تضامناً مع القدس.
- كتابة منشورات على صفحتك الشخصية.
- إنشاء مجموعات لدعم القضية الفلسطينية.
- فتح صفحات خاصة للتضامن مع القدس.
- أخرى، تُذكر :

33- في رأيك، كيف كان استخدام الشباب الجزائري للوسائط المتعددة لتسهيل إظهار تضامنهم مع القدس:

- كافيًا جداً كافيًا متوسطاً ضعيفاً ضعيفاً جداً

34- ما هي وتيرة اطلاعك على التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية، هل أنت مطلع:

- دائماً غالباً أحياناً نادراً أبداً

35- ما هي العوائق التي من الممكن لها أن تحول دون تمكُّنك من التعبير عن تضامنك مع القضية الفلسطينية عامةً،

والقدس بشكلٍ خاص ، هل هي:

- عوائق متعلقة بالإمكانات المادية
- عوائق متعلقة بالبيئة الاجتماعية
- عوائق متعلقة بوعي الجمهور

عوائق أخرى، أذكرها :

ملحق رقم (02)

قائمة الأساتذة المحكمين:

تتقدم الطالبة بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين لم ييخلوا عليها بوقتهم ولا آرائهم التي ساهمت بشكل كبير في إخراج استبيان الدراسة في شكله النهائي، وهم التالية أسماءهم:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة
-1	بلخيري صلاح	أستاذ مساعد أ
-2	بلقبي فطوم	أستاذة محاضرة أ
-3	بوقرة رضوان	أستاذ محاضر ب
-4	غزال عبد الرزاق	أستاذ محاضر أ
-5	بوحيلة رضوان	أستاذ مساعد أ
-6	بن يحي تقي الدين	أستاذ مساعد أ
-7	بحاش عبد الحق	أستاذ مؤقت بجامعة تيبازة

ملحق رقم (03)
نتائج الدراسة:

أولاً/ البيانات الوصفية:

Effectifs :

الجنس			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	ذكر	33	66.0
	أنثى	17	34.0
	Total	50	100.0

السن			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	17-24	17	34.0
	25-32	24	48.0
	33-40	9	18.0
	Total	50	100.0

المستوى التعليمي			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	متوسط	1	2.0
	ثانوي	1	2.0
	جامعي	28	56.0
	دراسات عليا	20	40.0
	Total	50	100.0

ثانياً/ أسئلة محاور الاستبيان:

1- محور: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفايسبوك:

Tests non paramétriques :

Test de Friedman :

س 4	
Rangs	
	Rang moyen
التلفزيون	1,89
الراديو	3,78
الصحف	3,32

الانترنت	1,49
المراكز والنوادي	4,72
السينما	5,80
Test^a	
N	50
Khi-deux	193,273
ddl	5
Signification asymptotique	,000

Tests non paramétriques :

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 5				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	دائما	32	12.5	19.5
2	غالبا	11	12.5	-1.5
3	أحيانا	6	12.5	-6.5
4	نادرا	1	12.5	-11.5
Total		50		
Test				
س 5				
Khi-deux		44,560 ^a		
ddl		3		
Signification asymptotique		.000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 6				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	أقل من 5 سنوات	17	16,7	,3
2	من 5 إلى 10 سنوات	25	16,7	8,3
3	أكثر من 10 سنوات	8	16,7	-8,7
Total		50		
Test				
س 6				

Khi-deux	8,680 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,013
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 7				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	المواقع العامة	5	8,3	-3,3
2	المواقع المتخصصة	0	8,3	-8,3
3	المدونات	0	8,3	-8,3
4	مواقع الدردشة	6	8,3	-2,3
5	المنتديات	4	8,3	-4,3
6	مواقع التواصل الاجتماعي	35	8,3	26,7
Total		50		
Test				
س 7				
Khi-deux		106,240 ^a		
ddl		5		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,3.				

Tests non paramétriques :

Test de Friedman :

س 8	
Rangs	
	Rang moyen
فايسبوك	1,16
تويتر	3,56
يوتيوب	2,00
إنستاغرام	3,28
Test ^a	
N	50
Khi-deux	113,328
ddl	3

Signification asymptotique	,000
----------------------------	------

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 9				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	أقل من ساعة	6	12,5	-6,5
2	ساعة	7	12,5	-5,5
3	من ساعة ونصف إلى ساعتين	7	12,5	-5,5
4	أكثر من ساعتين	30	12,5	17,5
Total		50		
Test				
س 9				
Khi-deux		32,720 ^a		
ddl		3		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 10				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	الصباح	1	10,0	-9,0
2	الظهيرة	1	10,0	-9,0
3	المساء	1	10,0	-9,0
4	ليلاً	19	10,0	9,0
5	غير محدد	28	10,0	18,0
Total		50		
Test				
س 10				
Khi-deux		64,800 ^a		
ddl		4		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 12				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	محل الإقامة	44	12,5	31,5
2	مكان العمل أو الدراسة	2	12,5	-10,5
3	مقاهي الإنترنت	2	12,5	-10,5
4	الاماكن العامة	2	12,5	-10,5
Total		50		
Test				
س 12				
Khi-deux		105,840 ^a		
ddl		3		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 13				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	الهاتف النقال	46	12,5	33,5
2	اللوحة الإلكترونية	0	12,5	-12,5
3	الحاسوب المحمول	2	12,5	-10,5
4	الحاسوب الثابت	2	12,5	-10,5
Total		50		
Test				
س 13				
Khi-deux		119,920 ^a		
ddl		3		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 14				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	ثقافية	12	8,3	3,7
2	اجتماعية	26	8,3	17,7
3	سياسية	5	8,3	-3,3
4	علمية	2	8,3	-6,3
5	دينية	2	8,3	-6,3
6	رياضية	3	8,3	-5,3
Total		50		
Test				
س 14				
Khi-deux			53,440 ^a	
ddl			5	
Signification asymptotique			,000	
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,3.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 15				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	سهولة استخدامه	13	12,5	,5
2	انتشاره الواسع	19	12,5	6,5
3	ذو فعالية اتصالية اكثر من غيره	10	12,5	-2,5
4	تنوع اشباعاته	8	12,5	-4,5
Total		50		
Test				
س 15				
Khi-deux			5,520 ^a	
ddl			3	
Signification asymptotique			,137	
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 16				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	التواصل مع الأقارب والأصدقاء	24	10,0	14,0
2	متابعة الأخبار	11	10,0	1,0
3	نشر وبحث المعلومات	4	10,0	-6,0
4	المشاركة	1	10,0	-9,0
5	التفاعل مع الأحداث الحاصلة في العالم والوطن العربي	10	10,0	0,0
Total		50		
Test				
س 16				
Khi-deux		31,400 ^a		
ddl		4		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 17				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	35	25,0	10,0
2	لا	15	25,0	-10,0
Total		50		
Test				
س 17				
Khi-deux		8,000 ^a		
ddl		1		
Signification asymptotique		,005		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 25,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
سؤال فرعي 1-17				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	ثقافية	11	5,8	5,2
2	علمية	0	5,8	-5,8
3	سياسية	3	5,8	-2,8
4	رياضية	1	5,8	-4,8
5	اجتماعية	18	5,8	12,2
6	دينية	2	5,8	-3,8
Total		35		
Test				
سؤال فرعي 1-17				
Khi-deux		43,686 ^a		
ddl		5		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 5,8.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 18				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	العربية	37	12,5	24,5
2	الفرنسية	5	12,5	-7,5
3	الإنجليزية	1	12,5	-11,5
4	العامية	7	12,5	-5,5
Total		50		
Test				
س 18				
Khi-deux		65,520 ^a		
ddl		3		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 19				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كثيراً	15	16,7	-1,7
2	إلى حد ما	33	16,7	16,3
3	لا تستهويني	2	16,7	-14,7
Total		50		
Test				
س 19				
Khi-deux		29,080 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

2- محور: الإشباعات المحققة للشباب الجزائري من استخدامه لموقع الفيسبوك:

Tests non paramétriques :**Test de Friedman :**

س 20	
Rangs	
	Rang moyen
معرفية	2,22
اجتماعية	1,84
إعلامية	2,40
نفسية	3,54
Test ^a	
N	50
Khi-deux	48,168
ddl	3
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 21				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	قراءة ومعرفة الأخبار السياسية	13	16,7	-3,7
2	الاطلاع على الأحداث السياسية الحاصلة في العالم	28	16,7	11,3
3	تكوين آراء حول قضية سياسية معينة	9	16,7	-7,7
Total		50		
Test				
س 21				
Khi-deux		12,040 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,002		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 22				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	زيادة الرصيد المعرفي فيما يخص السياسة والتطورات الحاصلة فيها حول العالم	25	16,7	8,3
2	تطوير ملكة إبداء الآراء واتخاذ المواقف حول أهم القضايا السياسية الراهنة	9	16,7	-7,7
3	تشكيل الوعي السياسي السليم تجاه القضايا السياسية	16	16,7	-,7
Total		50		
Test				
س 22				
Khi-deux		7,720 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,021		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 23				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	التعرف على أشخاص لهم نفس الرغبة في التعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية	16	16,7	-,7
2	المشاركة في حملات تطوعية لدعم القدس والقضية الفلسطينية والتي يتم اطلاقها عبر الموقع	14	16,7	-2,7
3	دعم الأصدقاء الفلسطينيين وتوطيد الروابط معهم من خلال تعبيرك عن دعمك للقضية	20	16,7	3,3
Total		50		
Test				
س 23				
Khi-deux		1,120 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,571		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 24				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	التعبير عن استيائك من الأحداث الحاصلة على الأراضي الفلسطينية خاصة إعلان القدس عاصمة لإسرائيل	25	16,7	8,3
2	شعورك بمساهمتك -ولو بجزء بسيط- في دعم القدس والقضية الفلسطينية	24	16,7	7,3
3	إشباع روح الانتقام من العدو الصهيوني	1	16,7	-15,7
Total		50		
Test				
س 24				
Khi-deux		22,120 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5.				

La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 25				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم بشكل تام ومطلق	2	16,7	-14,7
2	لا حسب طبيعة المحتوى	48	16,7	31,3
3	لا أثق بما يقدمه	0	16,7	-16,7
Total		50		
Test				
س 25				
Khi-deux			88,480 ^a	
ddl			2	
Signification asymptotique			,000	
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

3- محور: الشباب الجزائري والقضية الفلسطينية، عبر الفايسبوك:

Tests non paramétriques :

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 26				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كثيراً	26	16,7	9,3
2	إلى حد ما	24	16,7	7,3
3	لا أهتم	0	16,7	-16,7
Total		50		
Test				
س 26				
Khi-deux			25,120 ^a	
ddl			2	
Signification asymptotique			,000	
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 27				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كثيراً	17	16,7	,3
2	إلى حد ما	32	16,7	15,3
3	لا أساهم	1	16,7	-15,7
Total		50		
Test				
س 27				
Khi-deux		28,840 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 28				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كثيراً	15	16,7	-1,7
2	إلى حد ما	34	16,7	17,3
3	لا يساهم	1	16,7	-15,7
Total		50		
Test				
س 28				
Khi-deux		32,920 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
سؤال فرعي 2				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كبيرة جداً	5	9,8	-4,8
2	كبيرة	12	9,8	2,2
3	متوسطة	22	9,8	12,2
4	ضعيفة	9	9,8	-,8
5	ضعيفة جداً	1	9,8	-8,8
Total		49		
Test				
سؤال فرعي 2				
Khi-deux		26,000 ^a		
Ddl		4		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 9,8.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 29				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	نعم	10	25,0	-15,0
2	لا	40	25,0	15,0
Total		50		
Test				
س 29				
Khi-deux		18,000 ^a		
ddl		1		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 25,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 30				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	صدمني	7	10,0	-3,0
2	أغضبني	24	10,0	14,0
3	أحزنني	14	10,0	4,0
4	عادياً ومتوقفاً	3	10,0	-7,0
5	لم أعره اهتماماً	2	10,0	-8,0
Total		50		
Test				
س 30				
Khi-deux			33,400 ^a	
Ddl			4	
Signification asymptotique			,000	
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 32				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	الخروج والمشاركة في مظاهرات منددة بالقرار القاضي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل	11	12,5	-1,5
2	عمل منشورات مطبوعة تشرح وتذكر فيها بالأهمية التاريخية والإسلامية للقدس	16	12,5	3,5
3	المشاركة في ندوات لدعم القضية الفلسطينية	19	12,5	6,5
4	الانضمام إلى جمعيات خيرية لنصرة القدس وإرسال المساعدات إلى الفلسطينيين	4	12,5	-8,5
Total		50		
Test				
س 32				
Khi-deux			10,320 ^a	
Ddl			3	
Signification asymptotique			,016	
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 32 ث				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	تغيير صورة البروفایل تضامناً مع القدس	16	12,5	3,5
2	كتابة منشورات على صفحتك الشخصية	26	12,5	13,5
3	إنشاء مجموعات لدعم القضية الفلسطينية	0	12,5	-12,5
4	فتح صفحات خاصة للتضامن مع القدس	8	12,5	-4,5
Total		50		
Test				
س 32 ث				
Khi-deux		29,680 ^a		
ddl		3		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
س 33				
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كافياً جداً	8	10,0	-2,0
2	كافياً	14	10,0	4,0
3	متوسطاً	20	10,0	10,0
4	ضعيفاً	8	10,0	-2,0
5	ضعيفاً جداً	0	10,0	-10,0
Total		50		
Test				
س 33				
Khi-deux		22,400 ^a		
ddl		4		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
	س 34			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	دائماً	18	10,0	8,0
2	غالباً	16	10,0	6,0
3	أحياناً	16	10,0	6,0
4	نادراً	0	10,0	-10,0
5	أبداً	0	10,0	-10,0
Total		50		
Test				
س 34				
Khi-deux		33,600 ^a		
ddl		4		
Signification asymptotique		,000		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.				

Test du Khi-deux :

Fréquences				
	س 35			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	عوائق متعلقة بالإمكانات المادية	6	16,7	-10,7
2	عوائق متعلقة بالبيئة الاجتماعية	20	16,7	3,3
3	عوائق متعلقة بوعي الجمهور	24	16,7	7,3
Total		50		
Test				
س 35				
Khi-deux		10,720 ^a		
ddl		2		
Signification asymptotique		,005		
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.				

